



"هدهد"..
نافذة إلى
التجارة الإلكترونية
في سوريا

16

عناب بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

رفع العقوبات

قرار تاريخي يغير الاتجاهات في سوريا



ملف خاص



02

أخبار سوريا

خطوات في مسار
انضمام سوريا
لاتفاقيات "أبراهام"

04

أخبار سوريا

ما ارتدادات حل
"العمال الكردستاني"
في سوريا

06

شؤون محلية

ما قصة إجبار
أهالي ريف حلب
على بيع أراضيهم

08

شؤون محلية

"السورية للتجارة"..
خطوة نحو
القطاع الخاص

17

اقتصاد

استيراد اللحوم
يرضي المستهلك
ويضغط على المربين

22

رياضة

السوري
فراس الخطيب
"فليك" الكرة الكويتية



18

"لو قضيت عمري كله في الجامعة من المستحيل أن أرفع سلاحًا بوجه ابن عمي أو قريبتي، ولو اضطررت لإعادة الشهادة الثانوية العامة مرة أخرى لأعديتها، حتى لا التحق بالخدمة العسكرية"، هذا ما قاله، الطالب في كلية "الهندسة المدنية" بجامعة دمشق، حسين الخطيب (27 عامًا).
ينحدر حسين من حي جوبر الدمشقي، ويقيم حاليًا في منطقة ركن الدين، ويقضي الآن سنته السابعة في كلية الهندسة المدنية (مدتها الفعلية خمس سنوات)، وقد قرر إكمال موانه العالقة للتخرج هذه السنة عقب سقوط نظام الأسد....

جامعيون يتخلصون من
"كابوس"
الخدمة العسكرية

ارتدادات مرتقبة في سوريا لحل

"العمال الكردستاني"

عنب بلدي – خالد الجرعلي

تباينت القراءات حول تداعيات إعلان "حزب العمال الكردستاني" عن حلّ نفسه وتخليه عن العمل المسلح، خصوصاً تأثيره المباشر في مناطق شمال شرقي سوريا، حيث يشكل الحزب تاريخياً المرجعية الإيديولوجية والعسكرية لـ"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد). وتتقاطع المصالح في المنطقة التي ينتشر فيها "الحزب" والأطراف المتفرقة عنه في سوريا، إذ تضرب تركيا المنطقة منذ سنوات، وتطالب بخروج "العمال" منها، بينما تنتشر قوات عسكرية غربية تحت مظلة التحالف الدولي، دأمة لـ"قسد"، التي يتحكم فيها "العمال" الحزب أعلن عن حل نفسه، وإنهاء حركته المسلحة التي كانت موجهة ضد تركيا بشكل أساسي، وتمتد إلى أطراف أخرى في مناطق وبلدان مختلفة.

وقال الحزب، في 12 من أيار الحالي، في بيان نشرته وسائل إعلام كردية منها شبكة "روداو" (مقرها أربيل)، وألقاه زعيمه الحالي، جميل بايق، إن "قرار نزع سلاحه وحل نفسه هو من أجل الحل الديمقراطي والسلام طويل الأمد". وعقب إعلان "العمال" حل نفسه، قالت صحيفة حرييت التركية، إن أنظار أنقرة تتجه إلى تسليم حزب "العمال" أسلحته، وعلى وجه الخصوص، الصواريخ الموجهة والعدات الأخرى

سوريا بانتظار قانون للأحزاب السياسية

عنب بلدي – بيسان خلف

مع حركة التغيير السياسي التي شهدتها سوريا بعد سقوط نظام الأسد، والتي تمثّلت بـ"مؤتمر النصر" وحتى مؤتمر "الحوار الوطني"، الذي تلاه الإعلان الدستوري للمرحلة المؤقتة، يبقى المشهد السياسي مفتقداً للأحزاب السياسية، وسط غياب قانون خاص لتنظيم عمل الأحزاب وطبيعة نشاطها. منذ انقلاب حزب "البعث" الذي فرض حركاً شمولياً عام 1970، لم تشهد سوريا حياة حزبية حقيقية، بعدما سيطر الحزب على جميع أشكال الحياة السياسية، وانخرس الأحزاب الأخرى تحت رايته، وسُمّيَت بـ"الجهة التقدمية".

وبعدما حلّ "مؤتمر النصر" أحزاب الجهة التقدمية، وعلى رأسها حزب "البعث"، يتسالم السوريون عن مستقبل الحياة الحزبية في سوريا. عضو لجنة الإعلان الدستوري، أحمد

المجودة في سوريا، وأضافت أن حزب "العمال"، المدرج على لوائح الإرهاب في تركيا وأمريكا ودول أوروبية، تلقى شاحنات محمّلة بالأسلحة والذخائر في سوريا، تحت ذريعة القتال ضد تنظيم "الدولة الإسلامية".

وفي وقت تتعدد فيه التحليلات حول الملف، يبدو قرار حلّ "العمال الكردستاني" نقطة تحوّل فارقة في المعادلة السورية، لكنه سيظل مروجاً بمدى التزام كوادر الحزب بالانسحاب

من المشهد، إلى جانب استعداد القوى الكردية والسورية الرسمية على حد سواء للانخراط في تسوية وطنية شاملة، تتجاوز الحسابات الأمنية إلى معالجة القضايا السياسية المتراكمة،

تخفيف الخربة أعرق ولكن الخلاف أعمق شكل وجود "العمال" في سوريا ذريعة للتدخل التركي في شمالي البلاد. ورغم أن "قسد" نفت خلال السنوات الماضية ارتباطها بـ"العمال"، ووجود أفراد وقادة منه في المنطقة، اعترف قائدها

وقال الباحث لعنّب بلدي إن أنقرة لا تثق بالقيادات السورية الكردية، وتعتقد أن معظمهم تلقى تأهيلهم الفكري والعسكري في معسكرات "الحزب" بجبال قنديل، وبالتالي، فإن أي مشروع

إذ رفض خروج أفراداه وقادته من مركز قيادي في سوريا، وهو ما سبق أن نقلته وكالة رويترز مطلع العام الحالي، مع انطلاق مسار المفاوضات بين الجانبين.

وعلى ضوء حل "العمال" نفسه، بدت مبررات تركيا للتحرك العسكري، واعتبار أن الشمال السوري مصدر قلق أمني، أقل صدق، لكن خبراء تواصلت معهم عنب بلدي يرون أن الواقع أبعد من ذلك.

ويرى الباحث في مركز "عمران للدراسات الاستراتيجية"، أسامة شيخ علي، أن تركيا، التي طالما استخدمت علاقة "قسد" بـ"حزب العمال الكردستاني" كذريعة لتبرير هجماتها، قد تجد في حلّ الحزب فرصة لتخفيف هذا العبء.

لكن جوهر الموقف التركي لا يتعلق فقط بوجود صلة تنظيمية مع "العمال"، بل برفضها القاطع لوجود كيان سياسي كردي مستقل في شمال شرقي سوريا، حتى وإن فُتّ هذا الكيان ارتباطه مع قنديل.

وقال الباحث لعنّب بلدي إن أنقرة لا تثق بالقيادات السورية الكردية، وتعتقد أن معظمهم تلقى تأهيلهم الفكري والعسكري في معسكرات "الحزب" بجبال قنديل، وبالتالي، فإن أي مشروع

سياسي كردي سيظل ينظرها تهديداً للأمن القومي التركي. وأضاف أن الخيار الأفضل أمام "قسد" يتمثل في الاستمرار بتنفيذ الاتفاق مع الحكومة السورية، والانخراط ضمن الجيش السوري كجزء من تسوية سياسية داخلية، ما يمنحها هامش حركة أوسع على الساحة السورية ويجنبها الاصطدام مع الأطراف الإقليمية.

سياسي كردي سيظل ينظرها تهديداً للأمن القومي التركي. وأضاف أن الخيار الأفضل أمام "قسد" يتمثل في الاستمرار بتنفيذ الاتفاق مع الحكومة السورية، والانخراط ضمن الجيش السوري كجزء من تسوية سياسية داخلية، ما يمنحها هامش حركة أوسع على الساحة السورية ويجنبها الاصطدام مع الأطراف الإقليمية.

انتقال من العمل العسكري إلى السياسي أحدث التصريحات التركية الرسمية حول حل "أعمال الكردستاني" كانت في 15 من أيار الحالي، حين ذكر المتحدث باسم المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع التركية، زكي أوكتورك، أن بلاده ستتابع عن كثب "الخطوات الملموسة" على الأرض بخصوص تسليم سلاح "العمال". وأضاف أن القوات المسلحة التركية ستواصل عمليات التمشيط، وتحديد تدمير الكهوف والأنفاق، والألغام، والمتفجرات في مناطق انتشار "الحزب"، حتى التأكد من أن المنطقة خالية من أي تهديد، وفق ما نقلته وكالة الأناضول التركية.

مدير مركز "رامان للدراسات"، بدر ملا رشيد، لفت إلى أن توجه العام داخل "العمال الكردستاني" يشير إلى التخلي عن فكرة العمل المسلح والانقبال إلى العمل السياسي، وهو ما يتوقع أن ينسحب على "قسد" أيضاً، لا سيما في

المجلس، بينما يعيّن رئيس الجمهورية للبرالية حادة)، ولن تكون أيضاً أحزاباً "دنيئة متشددة". كما يرتبط شكل الأحزاب وأنظمتها الداخلية بقانون الأحزاب الذي سيصدر قريبا.

وفقاً لما تروّجه الحكومة الحالية، فإن عدم اعتماد قانون للأحزاب في المرحلة الانتقالية يعود إلى صعوبة إنشاء هذا القانون، كون الحياة السياسية معقّلة بسبب عدم عودة السوريين، كما أن البيئة السياسية والاقتصادية الحالية غير مهيأة لقيام أحزاب.

في استطلاع أجرته عنب بلدي للعاملين ينص على مادة تضمن حق حرية تشكيل الأحزاب على أسس وطنية، وفقاً لقانون جديد.

ولا يمكن إصدار القانون الخاص بعمل الأحزاب دون وجود مجلس تشريعي، فالأولوية الآن لتشكيل مجلس تشريعي

مؤقت يصدر القوانين. الإعلان الدستوري وضع قاعدة واحدة للأحزاب، وهي ألا تكون على أسس إقليمية أو عرقية أو طائفية، إنما على أساس وطني. وسيُراعى القانون الخاص بالأحزاب هذه القاعدة.

أما الأحزاب غير التابعة للجهة الوطنية التقدمية، فستحتاج لتراخيص جديدة، كما أن القانون سيفصل الإجراءات وآلية تقديم الطلبات والتراخيص وشروط التشكيل والنظام الداخلي، إذ إن الإعلان الدستوري وضع فقط قاعدة عامة، ويأتي القانون ليُفصّل فيها.

الفرعية ناعبة، تنتخب ثلثي أعضاء مجلس الشعب. ويُشرف هذه اللجنة على تشكيل هيئات فرعية ناعبة، تنتخب ثلثي أعضاء



مقاتلون من وحدات حماية الشعب التي تتوزع الفرح السوري من العمال الكردستاني في سوريا والذخيرة لسند خلال تدريبات عسكرية شمال شرقي سوريا - 4 نيسان 2024 (وحدات حماية الشعب)

ظل الاتفاق الذي أبرمه مظلوم عبيد مع الحكومة السورية.

وأوضح ملا رشيد لعنّب بلدي أن هذا التحول لن يترك فراغاً كبيراً داخل الساحة الكردية السورية، حيث يظل "حزب الاتحاد الديمقراطي" المرتبط إيديولوجياً بـ"العمال الكردستاني" هو الحزب المهيمن.

ويرى أن الموارد التي كانت تُوجّه إلى قنديل قد تُعاد توجيهها لدعم "الاتحاد الديمقراطي"، ما يمنحه قدرة أكبر على توسيع قاعدته الشعبية وزيادة حضوره السياسي، خاصة في ظل تراجع دور "الجلس الوطني الكردي"، الذي يعتبر منافسه التقليدي، وحظي بدعم من أربيل ذات العلاقة الجيدة مع تركيا.

مع الوحدة بين سوريا ومصر عام 1958، تقيّدت الأحزاب السورية، وشدّدت الأجهزة الأمنية قبضتها على عملها ونشاطها، تمهيداً للحكم الفردي وفصل السياسة عن المجتمع.

ومع انقلاب حزب "البعث العربي الاشتراكي" عام 1963، وصل حافظ الأسد إلى الحكم باستخدام السلطة العسكرية، بعدما نفذ انقلاباً في 16 من تشرين الثاني عام 1970.

بدأ "البعث" بالقضاء على الأحزاب السياسية، وتحول بعضها إلى العمل السري، لكن القمع الشديد حال دون انتشارها أو تأثيرها.

القضاء على هذه الأحزاب بشكل كامل، أنشأ حافظ الأسد ما سُمّي بـ"الجهة الوطنية التقدمية"، ما دفع الأحزاب المعارضة لسياسته كالشيوعيين والقوميين إلى الانسحاب منها، وتمّت ملاحقة المعارضين، وإنتهت حقبة "حزب البعث العربي



ناشطون سوريون يظهرون "الحزب السوري الديمقراطي الاجتماعي" من أوروبا – 24 أبريل 2023 (الحزب السوري الديمقراطي)

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 691 - الأحد 18 أيار / مايو 2025

بدره، قال الباحث المتخصص في شؤون شمال شرقي سوريا، سامر الأحمد، لعنّب بلدي، إن التأثير النظري للحل ينبغي أن يكون كبيراً، نظراً لأن كوادر الحزب، وخاصة الأجنبية منها، كانت تتولى إدارة "قسد" أمنياً وإدارياً.

وتساءل عن مدى استعداد هذه الكوادر فعلاً للانسحاب أو التخلي عن مكاسبها، محذراً من إمكانية ظهور تنظيم جديد يحمل اسماً مختلفاً، لكنه يحتفظ بالبنية الصلبة والعصبية التنظيمية نفسها.

وأضاف أن وجود هذه الكوادر، وخصوصاً في ظل تهديداتها لبعض قيادات "قسد"، وحتى لمظلوم عبيد، يعيق تنفيذ الاتفاقات الحالية، ويضع عراقيل أمام التحول نحو تسوية سياسية.

لكنه يرى أن الخطوة جاءت بفهم تركي، ما يرجّح أن يكون لها انعكاسات إيجابية إذا مارست أنقرة ضغوطاً جادة لحل الإشكال جذرياً، سواء في قنديل أو في سوريا.

ليس الأول

سبق أن أعلن "حزب العمال" عن حل نفسه بعد عام على اعتقال زعيمه على يد المخابرات التركية في نيروبي بكينيا، عام 1999، لكنه أعاد تشكيل نفسه لاحقاً، واستأنف عملياته ضد الجيش التركي.

وفي عام 2013، انخرط الحزب مجدداً بمحادثات سلام مع تركيا، وعلّق عملياته العسكرية تمهيداً لعقد مؤتمر ينهي حالة العداء مع أنقرة، لكنه أعاد استئناف نشاطه المناهض لأنقرة عام 2015، بعد أن هاجمت الأخيرة مواقع له بالقرب من الحدود العراقية.

وتطالب تركيا بحل جميع الفصائل العسكرية المتفرعة عن "العمال" في كل من العراق وتركيا وسوريا، وهو ما لم يوضحه بيان الحزب. ودعت الحكومة التركية مراراً إلى إنهاء نشاط الحزب في الدول الثلاث، في وقت استمرت فيه محادثات أنقرة مع الحكومة العراقية، التي انتهت بإبراج العراق لـ"العمال" على "لوائح الإرهاب" لديه.

دين يتحوّل الغضب إلى "ترزد"

أحمد عسيلي

في غضون أسبوع واحد، عاش السوريون ثلاث هزّات نفسية متفاوتة: الزبارة المفاجئة للرئيس إلى فرنسا، وما أثارتها من انقسام وجداني خارجي (صورة، فيديو، قصّة) فرصة لإسقاط التوتر الداخلي، ليس لأنها تعزّز عنه بالضرورة، بل لأنها ببساطة تملأ الفراغ.

وهكذا، يصبح التردد نوعاً من التخدير النفسي؛ بدلاً من مواجهة الأسئلة المؤلمة، يدفع الناس إلى حدث يتيح لهم التفاعل والانفعال، دون الحاجة إلى فهم أو تحليل.

فاجتمع، كما الفرر، قد يعجز عن التفكير حين يتقلّ عليه الألم. أما البعد الثاني، وهو الأخطر، سهولة شيطنة الآخر المختلف، وتحويل السؤال إلى خيانة.

في قضية "ميرا وأحمد"، لم يتوقّف الغضب عند حنه الطبيعي (وهو مبرر تماماً عند الحديث عن عنف محتمل ضد فتاة)، بل تحول إلى هوس جماعي بصياغة رواية متخيلة:

أحمد هو "أمير جهاديين" ميرا "سبية"، والشرطة "تسهّل السبي". اللافت أن كلمة "السبي" لم تكن واردة في أصل الخبر، لكنها بدت وكأنها لسقوط من الذاكرة الجماعية، كأنها كانت تنتظر فرصة لتخرج.

تم استدعاء "داعش" (لا كواقع سياسي، بل كصورة للشّر المطلق) بهدف إقصاء الآخر المختلف، وقولبته، ما لبث الغضب أن تجاوز "الجاني المفترض"، وراح يوجّه نحو كل من

ترّد، أو دعا إلى الثاني، حتى لو لبضعة أيام فقط، لمعرفة حقيقة ما جرى.

صار التساؤل خيانة، وتحولت المناصت إلى محاكم تفتيش تبحث عن "الخوذة" بدل الحقيقة.

الخطورة لا تكمن في مضمون الرواية، بل في بنيتها النفسية: في رفض تعدد القراءة، حتى للغة الجسد، في شيطنة الآخر، وفي

عسكرة الاختلاف. لأننا هنا لم نكن نتحدث عن حقيقة بديهية كحقيقة أن بشار تخابور، أو واقعة شهداء الآلاف وموقّعة بالصورة، كرمي البراميل المتفجرة، أو جرائم الساحل السوري، بل رواية غامضة، كانت وقتها محتمل، فعلاً ومنطقيّاً، عدداً من التساؤلات.

لكن جرى التعامل سريعاً مع هذه التساؤلات وكأنها أحد أشكال التواطؤ بـ"التفكير الأبيض" (la pensée blanche).

يشير هذا المفهوم إلى حالة نفسية تكون فيها الذات غارقة في انفعال قوي (حزن، قلق، غضب)، لكنها عاجزة عن تحويل هذا الانفعال إلى فكرة أو خيال أو حتى صورة.

يقف التفكير عند عتبة المشاعر، فيبدو العقل كصفحة مشحونة... ولكن العقل نشاهدها كثيراً في هذه الحالة

الممارسة العيادية: مريض يطغى عليه حزن أو قلق، ويعتقد أنه عاجز عن التعبير عن ألمه، لكننا نكتشف أحياناً أن ما يشعر به هو مجرد شعور خام، بلا كلمات، بلا شكل. وهذه درجة أكثر إرباكاً من الحزن نفسه، حين يصبح الإنسان عاجزاً عن صياغة أحاسيسه. وهنا يجب أن نُؤكّد أن هذا النوع من "الفراغ" ليس خاصاً بأمراض الذهان فقط كما كنا

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 691 - الأحد 18 أيار / مايو 2025

لبناء مخيم جديد..

ما قصة إجبار أهالي ريف دلب على بيع أراضيهم

عنب بلدي – موفق الخوجة

خسر عارف (70 عاماً) ثمانية دونمات (نحو 8000 متر مربع) على أقل تقدير، لصالح مشروع مخيم تبنيه مؤسسة إدارة الكوارث التركية (أفاد)، بالاشتراك مع “الجلس المحلي لمدينة أحرّين”، لإسكان نازحين سوريين، دون أي تعويض.

وأضطر المزارع السبعيني إلى قلع نحو 60 شجرة زيتون، يبلغ عمرها 26 عاماً، بسبب تضررها من مرور أليات البناء في أرضه.

يمتلك عارف أرضاً مساحتها 2.4 هكتار، تصل بين قريتي برعان وقعركلبين للمتر المربع، ولكنها اعترض على السعر والده، ويملك “طابو أخضر” باسمه بثبت ملكيته لها. استحوذت الجهات التي تبني المخيم على أراضٍ لم يتمكن عارف من تشجيرها بسبب طبيعتها الصخرية، ووعدهته المنظمة بـ”إرضائه” دون أن تحدد نوع التعويض.

وتُشس “أفاد” مخيماً للنازحين على أراضٍ بين قرى برعان وشدود وقعركلبين، تعود ملكيتها للدولة، ثم توسعت لتستولي على أراضٍ خاصة تعود ملكيتها لأهالي المنطقة دون الرجوع إليهم.

بدأت “أفاد”، بصفتها الجهة التنفيذية والمولة، ببناء المخيم قبل نحو ستة أشهر، أي قبل سقوط النظام السوري السابق، ليستفيد منه نازحون سوريون، بالاشتراك مع “الجلس المحلي” الذي يشرف على عمليات البناء، وتأمين الغطاء القانوني، والتواصل مع الأهالي.

تواصلت عنب بلدي مع مؤسسة “أفاد” التركية عبر إرسال بريد إلكتروني في 11 نيسان الماضي، للاستفسار حول

طبيعة المشروع والرد على اتهامات

الأهالي، لكنها لم تتلقَ ردًا. وأعادت إرسال بريد آخر للتذكير في 22 من نيسان، دون الحصول على رد أيضًا.

من جانبه، قال عبد الله الناييف، المسؤول الإعلامي لـ”الجلس المحلي لمدينة أحرّين”، إن الهدف من إنشاء المخيم هو إزالة المخيمات العشوائية المنتشرة في ريف حلب الشمالي، ونقلها إلى مخيم أكثر تنظيمًا، وقد تشمل هذه المخيمات تلك الموجودة على الأراضي التركية مستقبلاً.

تشارك في بناء المخيم نحو 50 آلية، على أرض تُقدّر مساحتها بـ31 هكتارًا، ويضم أكثر من 3000 وحدة سكنية، تستوعب نحو 1500 عائلة.

لأسباب طارئة (النزوح بسبب العمليات العسكرية)، إلى قرية سكنية متكاملة، مشابهة للتجمعات السكنية الدائمة.

أصرار آخرى

أجبر أحمد (45 عاماً)، من قرية شدود التابعة إداريًا لمدينة الباب شرقي حلب، ويعمل مدرسًا، على بيع قطعة من أرضه لصالح منظمة “أفاد”.

عرضت المنظمة على أحمد شراء الأرض

بسعر يُقدر بأقل من دولار ونصف للمتر المربع، ولكنه اعترض على السعر واعتبره “مجحفًا”، وتمكن في النهاية من الحصول على سعر دولارين للمتر، لم يكن أحمد يرغب ببيع أرضه بدايةً، لكنه اضطر لذلك بحكم الأمر الواقع، بعد أن بدأت أعمال البناء وتضررت

المنظمة بـ”إرضائه” ولم يجد بديلاً عن البيع.

لكن الناييف قال إن المجلس عوّض أصحاب الأراضي بمبالغ تفوق القيمة الحقيقية، مضيفًا أن المجلس مستعد لتعويض أي شخص بُني جزء من المشروع على أرضه.

وبحسب شهادات من أهالي القرى التي أقطع المشروع من أراضيهم، حصل المتضررون على تعويض يُقدر بنحو 16 ألف دولار أمريكي للهكتار الواحد (الهكتار = 10 دونمات)، لكنهم أجمعوا على أنهم لم يكونوا ليبيعوا لولا الضرر الذي لحق بأراضيهم وبدء عمليات البناء.

وأشار الأهالي إلى أن قيمة التعويض اختلفت بحسب طبيعة الأرض وموقعها.

مشروع يعود بطغ

قال عبد الله الناييف إن السكان المجاورين للمخيم سيستفيدون من المشروع نتيجة النشاط التجاري الناتج عن الأسواق والمراقب المقامة.

مروها، أوضح أن كوادر المشروع تستخدم طرقًا زراعية غير معبدة، منتشرة في ريف حلب الشمالي، ونقلها ليستفيد منها الأهالي أيضًا.

وأضاف أن المجلس اشترى الأراضي بدلًا من استئجارها، بسبب التكلفة العالية للمشروع، وذلك بهدف تأمين جميع الخدمات والبنية التحتية.

وأوضح أن المجلس وضع خطة طويلة الأمد لتحويل المشروع، الذي بُني

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 691 - الأحد 18 أيار / مايو 2025

لأسباب داخلية.

وأضاف أن المجلس، بصفته جهة تنفيذية حكومية، يحق له استملاك الأراضي الخاصة لتنفيذ مشاريع ذات نفع عام، مقابل تعويضات تُحددها المحكمة.

وأوضح أن المجلس عرض على الأهالي مبالغ تفوق القيمة الحقيقية للأرض، تجاوزًا للمدة الزمنية الطويلة التي تتطلبها المحاكمات.

نص قانوني

تنص المادة 2 من القانون رقم 20 لعام 1983 على:

“يجوز للوزارات والإدارات والمؤسسات العامة والجهات الإدارية وجهات القطاع العام أن تستملك العقارات المبنية وغير المبنية، سواء كانت ملكًا صرّفًا أو ملكًا للوقف، أو مثقلة بحق وقفي، وذلك لتنفيذ مشاريعها ذات النفع العام المنصوص عليها في هذا المرسوم التشريعي”.

من جانبه، يرى الخبير القانوني عبد الناصر حوشان أن تصرف المجلس لا يتوافق مع الإجراءات القانونية والدستورية الخاصة بالاستملاك، مشيرًا إلى أن القانون والدستور السوري يحميان الملكية الخاصة.

وقال حوشان إن النص الدستوري لا يُجيز التعدي على الملكيات الخاصة إلا للمنفعة العامة، كإنشاء مدارس، أو مستشفيات، أو طرق، أو مساجد، مشرطًا وجود قانون وتعويض مناسب.

ما الموقف القانوني؟

قال مسؤول المكتب الإعلامي في المجلس إن عدة جلسات عُقدت مع الأهالي قبل بدء المشروع، ثم توقفت وأعيد استئنافها

وأشار إلى أن قانون الاستملاك يتضمن إجراءات ضابطة، تبدأ برفع المشروع إلى الوحدة الإدارية متضمنًا أسبابه وأهدافه، ثم يُحال إلى المصالح العقارية، ويستكمل عبر لجان مالية وتقديرية وصفها بـ”المعقدة”.

آمال يهدم المخيمات

تتجه آمال السوريين إلى إزالة مخيمات النزوح في الشمال السوري بعد سقوط النظام السوري السابق في 8 كانون الأول 2024.

وكانت مناطق شمال غربي سوريا قد شهدت انتشارًا واسعًا للمخيمات، التي استقبلت نازحين من مختلف المناطق السورية جراء العمليات العسكرية بين المعارضة والنظام السابق، والقصف الذي استهدف المناطق السكنية.

وسكن أكثر من مليوني شخص في مخيمات، بعضها عشوائي والآخر أكثر تنظيمًا، وسط أوضاع إنسانية واقتصادية صعبة استمرت لسنوات.

ورغم سقوط النظام، لا تزال معظم المخيمات قائمة، بسبب تأخر عمليات الإعمار وعودة محدودة للنازحين، نتيجة تدمير منازلهم، وعدم كفاية الخدمات، وخطر الناجث غير المنفجرة.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن نحو 333,000 شخص فقط غادروا المخيمات إلى شمال غربي سوريا، منذ كانون الأول 2024 حتى نهاية نيسان 2025، بينما لا يزال نحو 7.4 مليون نازح داخل سوريا.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 691 - الأحد 18 أيار / مايو 2025

وعود دكومية بتحديثه...

دير الزور – تدمر..

”طريق الموت” في قلب البادية

دير الزور – عبادة الشيخ

على امتداد 200 كيلومتر تخترق قلب البادية السورية، تحوّل طريق دير الزور – تدمر إلى كابوس يُؤرق المسافرين، بسبب رداءته وانقطاع شبكة الإنترنت على امتداده.

هذا الانقطاع يزيد من شعور المسافرين بالعجز والوحدة، ويتسائل كثيرون: ماذا لو تعطلت السيارة في منتصف الصحراء؟ ماذا لو وقع حادث؟ من سينقذنا؟

الطريق الذي يربط دير الزور بدمر، ومن ثم دمشق، شهد حوادث متكررة مؤخرًا، إذ توفي ستة مدنيين – بينهم أربعة كانوا على متن حافلة – نقل واثنان في شاحنة محملة بالأغنام – في حادث اصطدام مباشر بالقرب من قرية الشولا، في 10 أيار الحالي.

كما أسفر الحادث عن نفوق نحو 20 رأسًا من الأغنام، إلى جانب أضرار مادية جسيمة في المركبتين، وفق ما ذكره “الدفاع المدني السوري”. وأضاف “الدفاع المدني” أن فرقته استجابت للحادث بالتعاون مع منظومة الإسعاف في مدينة دير الزور، وتم نقل الجثامين إلى المستشفى الوطني لتسليمها إلى ذوي الضحايا.

المهندس أحمد العلي، من أبناء دير الزور، اعتبر أن الوضع الراهن للطريق يمثل عبثًا حقيقيًا على الأهالي، إذ لا يستوعب حركة المرور المتزايدة، ما يجعله بؤرة لحوادث مأساوية.

وقال العلي لعنب بلدي إن توسيع

الطريق ضرورة ملحة لحماية الأرواح وتسهيل الحياة اليومية، مطالبًا الجهات المعنية بالتحرك الفوري لتنفيذ هذا المشروع الحيوي، وتخصيص الموارد اللازمة لضمان إكماله في أقرب وقت ممكن.

خطة لتحسين الطريق

في 13 من أيار الحالي، أكد وزير الاتصالات والتقانة، عبد السلام هيكل، أن الانقطاعات المتكررة على طريق دمشق – دير الزور الدولي يُعمل على معالجتها عبر حلول مستعجلة، ريثما يتم استكمال مشروع تحديث البنية التحتية للاتصالات لضمان استمرار الخدمة.

وأضاف أن “فرقًا فنية متخصصة تم تكليفها بتنفيذ إجراءات مرحلية لتحسين الخدمة فورًا، والبدء بتركيب أبراج شبكة اتصالات سيريل وMTN على طريق دير الزور – دمشق ضمن الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور، بالتزامن مع تعزيز التعاون مع الجهات المختصة لحماية البنية التحتية من التخريب والسرقة”.

من جهته، أكد مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية في دير الزور، المهندس عبد الكريم خضر، وأصفا الأهمية الاستراتيجية للطريق، وأصفا إياه بالشريان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

البادية بالشریان الذي يربط شرق

"السورية للتجارة" ..

خطوة نحو القطاع الخاص

عنب بلدي - لمى دياب

تطرح المؤسسة السورية للتجارة صالاتها للاستثمار في عدة محافظات سورية، منذ نهاية نيسان الماضي، ويمثل هذا تحولاً اقتصادياً لتعزيز القطاع الخاص وإعادة هيكلة القطاع العام، لضمان التنمية. معاون المدير العام للمؤسسة السورية للتجارة، معاذ هنداي، قال لعنب بلدي، إن الصالات الجاهزة سخطّرح للاستثمار عبر مزايدات علنية، تحقيقاً لبدأ تكافؤ الفرص، ويعلن عنها بمواعيد وأوقات محددة لكل صالة على حدة. وتتيح هذه الآلية المجال أمام جميع المواطنين الراغبين في الاستثمار بما يعزز الشفافية والمنافسة الإيجابية بين المستثمرين، بحسب هنداي.

وبحول مدة عقود الاستثمار وتحديد قيمة الإيجار، أوضح هنداي أن العقود تُبرم لمدة أولية هي عامان، بالنسبة للصالات التي تقل مساحتها عن 120 متراً مربعاً. أما بالنسبة لقيمة الإيجار، فيُعتمد على تقييم عقاري تجريه لجنة مختصة تأخذ بعين الاعتبار أسعار العقارات المشابهة في محيط الصالة. ويُحدّد السعر النهائي من خلال المزايد العلني، ما يضمن تحقيق القيمة السوقية العادلة للدولة، مع منح المستثمر مرونة في تقدير جدوى المشروع.

حددت المؤسسة جملة من الشروط التي يتعين على المستثمر استيفائها، في إطار حرص المؤسسة السورية للتجارة على ضمان الجدية والكفاءة في استثمار الصالات التجارية، بحسب هنداي، وتضمن:

• تقديم طلب إلى الفرع المعني ضمن ظرف مغلق يحتوي على صورة عن الهوية الشخصية. • وثيقة "لا حكم عليه". • صورة عن سجل تجاري أو صناعي ساري المفعول. • وثيقة تثبت عدم وجود ارتباطات وظيفي لدى الجهات العامة. • تسديد مبلغ تأمين يحدد حسب الصالة المعنية. • والهدف من هذه الإجراءات هو تعزيز الشفافية وضمان قدرة المستأجر على إدارة الصالة بشكل مهني وفعل، وفق هنداي.

المستهلك، بحسب هنداي، معتبراً أن هذا التوجه يعد جزءاً من تحرير السوق وتنشيط بيئة الأعمال. وأوضح هنداي أن الضمانات التي ستقدمها الوزارة لضمان عدم استغلال الفلاحين تتمثل في مواصلة الوزارة لأداء دورها الإشرافي والتنظيمي في جميع الأسواق، من خلال نشر الدوريات

ويعزز دخل الفلاح ويشجعه على مواصلة الإنتاج.

مزادات علنية لبيع البضائع

بدأت فروع "المؤسسة السورية للتجارة" بيع البضائع التي تملكها بمزايدات علنية في شهر شباط الماضي، بعد قرار سابق بحلها مطلع كانون الثاني. وأوضح مدير المؤسسة السورية للتجارة، عامر قسوم، لعنب بلدي في تصريح سابق، أن أغلبية البضائع كانت ضمن عقود وصفقات مشبوهة وغير قانونية، ويُعتقد أنها كانت جزءاً من عمليات تبييض أموال لصالح أذرع النظام البلاد.

وأكد هنداي أن وزارة الاقتصاد لن تتخلى عن مسؤوليتها في دعم الفلاحين، بل تعمل حالياً على تطوير أدوات هذا الدعم عبر فتح أسواق جديدة، وتحسين آليات التسويق، وتوفير التسهيلات والإغفاءات اللازمة، بما يضمن استمرارية الدورة الزراعية، ويحافظ على الأمن الغذائي الوطني،



عرض المؤسسة السورية للتجارة صالاتها في سوريا للاستثمار من القطاع الخاص - 4 أيار 2021، نورث برس

الشرقية، من غياب مياه الصرف الصحي المحلّة ومجاري نهر بردى التي كانت تغذي أراضيهم عبر قناة تُعرف بـ"BC1"، إذ تم تحويلها إلى المنطقة الشرقية، التي تضم بلدات العتبية والفروسيّة والجربة وما حولها. وبحسب ما أفاد به فلاحون التقّتهم عنب بلدي، فإن ضباطاً ومتنفذين سابقين استولوا على الأراضي في تلك المناطق، وحولوا مجاري المياه إلى مزارعهم ومشاريعهم الخاصة، مما ضاعف من معاناة فلاحي "المرج"، عند إنشاء قناة "BC1"، جرى اقتطاع نحو ثلاثة دونمات من كل أرض تمر بها، لضمان إقبال المياه لمدة تقارب عشرة أيام شهرياً، الأمر الذي كان يحافظ على منسوب المياه داخل الحوض ويحميه من الجفاف. وحاول الأهالي المطالبة بإعادة ضخ المياه لأراضيهم، من خلال الجمعيات الفلاحية، ونقل المطالبهم إلى الجهات المعنية في فترة النظام السابق، لكن دون نتائج تُذكر.

ورغم سقوط النظام في 8 كانون الأول 2024، ما زالت هذه المشكلة تهندّد حياة الفلاحين الذين يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي كمصدر رزق رئيسي. وتستمرّ مناشداتهم للسلطات الجديدة والمنظمات الدولية بالتدخل قبل حلول موسم الزراعة الصيفي.

حلول بحلّة مكلفة

يلجأ فلاحو "المرج" إلى استئجار أراض زراعية في مناطق تصلها المياه، مثل

وكانت الحكومة السورية المؤقتة قد أصدرت قراراً في مطلع كانون الثاني الماضي، يقضي بإلغاء المؤسسة السورية للتجارة، وتجميد جميع أعمالها ومنشأتها من أجل إعادة النظر فيها.

ما المؤسسة السورية للتجارة؟

أنشأ النظام السابق المؤسسة السورية للتجارة مطلع عام 2017، من خلال دمج مؤسستين: المؤسسة العامة الاستهلاكية، والمؤسسة العامة للخبز والتسويق، بهدف ما كان يُوصف بـ"التدخل الإيجابي"، عبر الدخول إلى السوق والمنافسة مع القطاع الخاص في توفير المواد بأسعار أرخص. وكانت المؤسسة تقوم بالأعمال التجارية للمواد والسلع التموينية والاستهلاكية والنسجية، المنتجات الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي، إلى جانب الاستيراد والتصدير للسلع والخدمات.

وتتملك المؤسسة السورية للتجارة نحو 1500 صالة موزعة في مختلف المحافظات السورية.

الكوليرا تهدد سوريا..

"الصدحة" تتأهب



ورشة عمل حول الكوليرا أقيمتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في دمشق - 13 أيار 2025 (سنا)

عنب بلدي - كريستينا الشماس

خط وزارة الصحة

تحدثت مديرة الرعاية الصحية الأولية عن خطط وزارة الصحة في اتخاذ الإجراءات الوقائية لمكافحة الكوليرا، بالتنسيق مع الجهات المعنية لمراقبة كلورة مياه الشرب وتوفير مياه نظيفة للمواطنين.

كما أكدت أهمية التوعية الصحية وتنقيف المواطنين للالتزام بالعادات الصحية، وضرورة تجهيز المستشفيات لاستقبال الحالات المؤكدة وتوفير اللوجستيات اللازمة، بالإضافة إلى تطبيق البروتوكولات العلاجية الصحيحة. وشددت على أهمية العمل المستمر مع الجهات المعنية لضمان جمع القمامة بانتظام، ومراقبة صهاريج المياه وعمليات الإصلاح البيئي.

صعوبات القطاع الصحي

أشارت طرابيشي إلى وجود عدة تحديات تواجه الوزارة، أبرزها: • ضعف الموارد المالية. • نقص الكوادر الصحية المدربة. • الاعتماد على المخابر المركزية وعدم تفعيل المخابر المحلية. • صعوبة تغيير السلوك والعادات، وهو ما يتطلب وقتاً. • قدم شبكة الصرف الصحي واهتراؤها، ما يسبب تسرب المياه الملوثة واختلاطها بمياه الشرب. • التأخر في اتخاذ إجراءات مكافحة، ما يؤدي إلى زيادة انتشار المرض.

استجابة متعددة القطاعات

مدير دائرة الأمراض السارية في وزارة الصحة، الدكتور ياسر الفروح، قال لعنب بلدي، إن المناطق ذات الأولوية جرى تحديدها بالتعاون مع "منظمة الصحة العالمية"، بالاعتماد على بيانات وإحصائيات الباحثين من هذه الميادين عبر عامي 2022 و2024، ما ساعد في رسم خطة واضحة للاستجابة المستقبليّة. وأوضح الفروح أن مكافحة الكوليرا تتطلب استجابة متعددة القطاعات، من خلال تضاعف جهود وزارة الصحة، "منظمة الصحة العالمية، والهيئة العامة للمياه في وزارة الطاقة، ومنظمات أممية كـ"اليونيسيف".



"هناك عوامل خطورة تثير وباء أعادم، أهمها شخ المياه وعدم وجود مصادر آمنة لمياه الشرب في بعض المناطق، ما يتطلب استجابة فورية من جميع القطاعات".

مدير دائرة الأمراض السارية - الدكتور ياسر الفروح

خط الدفاع الأول

مدير مياه الشرب في الهيئة العامة للمياه التابعة لوزارة الطاقة، محمد الحاج، أفاد بأن تصنيف المناطق ذات الأولوية جرى بناءً على البنية التحتية ومستوى الخطورة والجوار المحيط بها.

وأكد تضافر الجهود مع الكوادر الصحية لتقييم المناطق، وتحديد أولويات التدخل واحتياجات مخابر المياه والصرف الصحي، ووضع خطة احتياطية للحد من انتشار البوء. وأشار الحاج إلى أن الهيئة العامة للمياه تعنى بتأمين مياه الشرب والصرف الصحي، ما يعثّل "خط الدفاع الأول" لضمان الصحة العامة ومنع انتشار الأمراض.

نظام الترصد حادة ملّنة

قال مدير بيانات الإنذار المبكر للاستجابة السريعة، الدكتور محمد ياسر الدبليسي، إن فريق التقصي الوبائي المركزي في وزارة الصحة يعمل على تعزيز الترصد الوبائي المتكامل.

وأوضح أن نظام الترصد هو الأساس لإعداد الخطة الوطنية، التي تُبنى على أي مرض مستجد مثل الكوليرا، ويوضع من خلالها سيناريو استجابة سريعة تُعمّم على جميع مديريات الصحة. وأكد أن الترصد يساعد في تقدير الاحتياج السنوي من اللقاحات، وتحديد الكميات المطلوبة لكل محافظة، وتفعيل اللقاح الفصوي كأداة وقائية. وأضاف الدبليسي أن فرق الاستجابة السريعة تتابع بشكل دوري الحالات المشتبهة بالأمراض السارية.

مهنة كاشفة رافعة.. إنها الصحافة

علي عيد



يختبئ كثيرون في مهنة الصحافة أحيانًا خلف "الماكياج" أو الهندام أو حتى حجم العلاقات، في مهنة لا تخطئ أصحابها، كما يعتقد آخرون أنها بوابة للشهرة دون مهارات وتعب كبيرين. بالفعل، تُعتبر الصحافة بوابة أبنائها نحو مجالات أخرى، فكم خرج منها مسؤولون سياسيون ودبلوماسيون وحتى رجال أعمال معروفون. بل وصل الحد إلى أن رؤساء كانوا صحفيين، منهم الرئيس التاسع والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية وارن هاردينج (Warren G. Harding) ، ورئيس مجلس الوزراء في بريطانيا، بوريس جونسون، الذي طرده "التايمز" لعدم مهنيته، وتابع بعدها مراسلاً مع "لتجراف" ومحرراً في "تروي بيبل" و"سيكتاتور" قبل أن يصبح سياسيًا. وربما الأهم أن كثيراً من أهم كتّاب ومفكري وروائيي العالم هم ممن بدؤوا حياتهم كصحفيين، وأضرب مثلاً تشارلز ديكنز، وأرنست همنغواي، وألبير كامو.

وقد تورط كثيرون من المؤهلين في الصحافة في وقت متأخر مثل إحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ، بينما أبدع آخرون في كليهما مثل عبد الغني العطاري، ونذهب آخرون ليكونوا مؤرخين سياسيين مثل محمد حسنين هيكل. هناك سلسلة لا تُعد ولا تُحصى من الصحفيين الذين أثروا الثقافة والأدب والفلسفة أو أثروا في حركة التاريخ، وعلى سجادة الصحافة الحمراء والرحبة مشى مفكرون ومبدعون لم يكونوا كذلك لولاها، فبينهم من عرفهم الناس عبر أعمدة ومقالات صحفية.

أما لماذا تُعتبر مهنة كاشفة، فلأنها تحتاج

استحقاقات سورية

غزوان قرنفل



شاهدت جنازة رئيس الأوروغواي السابق خوسيه مويخكا، الذي لُقّب بأفقر رئيس في العالم أجمع لأنه لم يغادر سكته ومزمرته الريفيه المتواضعة الى القصر الرئاسي، ولم يتخل عن سيراته المتواضعة التي تعرف في بلادنا بالسلحفاة (فولكسفاكن-بيتل)، ولم يقبض إلا عشر راتبه خلال توليه الرئاسة، متبرعا بالباقي لدعم مشاريع الإسكان لشعبه، وهو الذي أمضى 14 سنة سجينًا سياسيًا، معظمها في زنزانة انفرادية قبل ذلك.

الرئيس مويخكا، جرى نقل جثمانه بموكب متواضع من مقر الرئاسة إلى البرلمان مسجى على عربة تجرها الخيول، لم ير أحد من شعبه يلطم على وجهه أو ينعي الحاضر والمستقبل لأن البلاد فقدت زعيمًا لا يعوض، ولم ير أحد امرأة نائحة تشق ثوبها على صدرها كنوع من التعبير عن المصيبة والمصاب الجلل لفقدان رجل بحجم التاريخ. ببساطة كانت الناس مصطفة بشكل حر وتلقائى على جانبي الطريق، يكسو الحزن وجوههم، وقفوا مصنفقين عندما عبر النعش المسجى أمامهم كتعبير عن الاحترام لمن فيه وجهوده المخلصة لأجل وطنه، بعضهم فقط طفقت الدموع من أعينهن أو احتستهن الحناجر، وأكثرهم أطرق حزناً على رجل صنع علامة فارقة في تاريخ بلده.

فضلت اختيار هذا المدخل للمقال ليس فقط لأعبر عن احترامي لكفاح هذا الرجل ضد الاستبداد ولحسن أدائه لعمله بعدما تولى المسؤولية، وكان خير من عثر عن الانسجام بين الأقوال والأفعال، وإنما أيضاً لأشير إلى مثال يحتذى، لنا جميعاً كسوريين، وخاصة لأولئك الذين يتولون مسؤولية قيادة البلاد في أي موقع أو مرتبة من مراتب السلطة، وليكون الإخلاص في العمل وحسن إدارة شؤون الناس آلية عمل راسخة في سلوكنا جميعاً، ونحن على عتبات تحولات كبرى على مستوى سوريا وبنية السلطة فيها وفي

مهارات كبيرة، والصحفي يحتاج حسب اختصاصه إلى تغذية يومية: صحفي السياسة عليه أن يقرأ ما تكتبه الصحف والمجلات وما يخرج على التلفزة، وعليه أن يتابع التصريحات، ويهتمّ بالتحليلات، ويخطّ السياسة بالاقتصاد بالتاريخ، أما الصحفي الاقتصادي، فهو مطالب بقراءة يومية لأداء البورصات والشركات، ومعرفة علاقة التطورات بحركة المال والأسهم وتأثيرهما المتبادل، وصحفي الشأن الثقافي قد يحتاج إلى قراءة عشر روايات لجُري حواراً مع روائي واحد، وقس على ذلك في الرياضة والمجتمع والفن وغيرها من المجالات.

إن لم يفعل الصحفي ما سبق، فهو مجرد موظف سطحي، يمكن أن يتعلم صياغة الخبر، ويجلس خلف شاشة الكمبيوتر اليوم ليجمع ما تقوله الوكالات ويريمه أخباراً هنا وهناك على المواقع الإلكترونية أو الصحف أو الإذاعات والتلفزة، وقد يقضي حياته كذلك حتى النهاية. وهي مهنة حارقة لأنها تهلك العقل والبدن، إذ يمضي معظم الصحفيين حياتهم في فوضى تشبه حركة العالم، يستيقظون مع الزلازل والبراكين، وينامون على أصوات المدافع والصواريخ، ترسم الأحداث مسارات حياتهم، وتدمر برامجهم، وكان الصحفي خُلق ليتابع وينقل ويحلل وينظّم الأفكار في وقت تتبعر فيه حياته، وقلات أولئك الصحفيين الذين يستطيعون ضمان الوفاء بموعد لعشاء أسري أو رحلة صيد، وغالبًا ما يكونون أول ضحايا "FOMO" (الخوف من فوات الأشياء) ، وهو خوف يختلف عن ذلك الذي يتسبب به الهوس المجاني لكنه يشترك معه في السلوك، والصحفي

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 691 - الأحد 18 أيار / مايو 2025

رفع العقوبات

قرار تاريخي يغير الاتجاهات في سوريا



عنب بلدي

ملف العدد 691

الأحد 18 أيار 2025

إعداد:

جنى العيسى

خالد الجرعتي

حسن إبراهيم

أعير حقوق

شكّل إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا، حدثًا تاريخيًا، ستنتهي بموجبه، بشكل مباشر أو تدريجي، تلك العقوبات التي بدأت واشنطن بفرضها على دمشق عبر قرارات متعددة منذ 46 عامًا في عهد الأسد الأب. رفع العقوبات، الذي سعت إليه الإدارة الجديدة لسوريا دبلوماسيًا بكثافة منذ تسلّمها زمام الحكم في سوريا عقب سقوط النظام المخلوع في 8 من كانون الأول 2024، من شأنه أن ينقل البلاد إلى مستويات أفضل بكثير مما تعانیه حاليًا، ليس على صعيد الاقتصاد والمعيشة والإنتاج فقط، إنما قد يبرز الانعكاس السياسي على علاقاتها بالكثير من الدول، ويفتح لها المجال أمام شراكات تخيّر مصيرها. نتيجة استخدام النظام المخلوع آتته العسكرية ضد الشعب الذي خرج مطالبًا بالحرية عام 2011، فرضت الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات على مؤسسات حكومية، ومنعت التعامل معها، وقد دفع الشعب السوري ثمنًا باهظًا جراء ذلك، إذ تأثّر أضعاف تأثّر النظام وواجهاته وقياداته، وكانت آخر الإحصائيات تشير إلى ارتفاع معدل الفقر من 33% قبل الحرب إلى 90% حاليًا، بينما بلغت نسبة الفقر المدقع 66%.

رفع العقوبات في هذا التوقيت من شأنه تحسين الواقع الاقتصادي والخدمي، كما أنه بوابة استدفع البلاد إلى التغيير الإيجابي، سواء في المستقبل القريب أو على المدى البعيد.

تحاول عنب بلدي في هذا الملف تسليط الضوء على أثر رفع العقوبات عن سوريا، وتحليل الحالة القانونية للعقوبات المفروضة منذ عقود، مع الإشارة إلى الظرف السياسي الجديد الذي قد تعيشه سوريا مستقبلاً في إطار الشروط الأمريكية التي فرضت مقابل رفع العقوبات.

إدارة شأنها السياسي وكل شؤونها الاقتصادية والعمرانية والقانونية. هذا المدخل أردت به توجيه رسالة لكل المطبلين، أن الناس، كما الأرغوانيون، يعرفون قدر من يخدم مصالحهم ويستجيب لحاجاتهم، ويحمي حقوقهم، ويقام الحاكم بواجبه لا يستوجب الشكر ولا التقديس وإنما الاحترام فحسب، وبالتالي فإن مسعى هؤلاء المطبلين لإكساء الكمال على كل ما يقوله أو يفعله "الزعيم" أو"القائد" ومحاولة قمع كل صوت أو قلم ينال من هذا الكمال المتوهم، ليس إلا مسعى بغير هدى لصناعة منظومة استبداد جديد قد تكون أكثر خطراً وفتكاً بالحریات والحقوق والمطالبين بها، لأنها هذه المرة متدثرة بالدين. لذلك من المهم ونحن على عتبات مرحلة جديدة، مغايرة تماماً لكل ما عهدناه واعتدناه، أن نتعلم هذا الدرس، وأن نستعيد مفهوم السلطة التعاقدية، فأى سلطة في العالم يفترض أن منشأها هي الإرادة الحرة للناس، وأن من في السلطة هم إجراء متعاقدون مع المجتمع على إدارة شؤونه وتنظيمها وتقديم الخدمات وإقامة العدل بين الناس وتوفير الأمن والأمان لهم والسعي لرفاه عيشهم، فإن أفلحوا بتجديد التعاقد معهم وإن فشلوا فتمّة بديل عنهم، هكذا وبكل بساطة ودون أي تعقيد للمفاهيم. إن استعددتا لهذه المفاهيم، والإيمان بها، يجعل من الرصد والمتابعة والنقد الرصين سلوكًا مجتمعيًا إيجابيًا يحاول كبح جماح السلطة، أي سلطة، عن أن تتغول أو تستأسد على الناس أو تفسد في الأرض، وهو سلوك يجب أن يكون محل شكر واحترام لا محل تريض وقمع. نحن نعتقد أن بوابة العبور والانتقال إلى سكة التعافي وإعادة البناء بعد قرار الولايات المتحدة رفع العقوبات عن سوريا، هو استحقاق وطني يضلبّ عود الدولة ويكسيبها مناعة حقيقية، وهو ورشة إعادة بناء الدولة السورية نفسها وهياكل وطنيتين.

منظومة معقدة.. الرفع يحتاج أشهرًا

لطالما كانت العقوبات الأمريكية على سوريا من أكثر أدوات الضغط تعقيدًا وتشابكًا واستمرارية في السياسة الخارجية الأمريكية، وتعاطفت عبر السنوات لتصبح أليات هدفها العزل التام للنظام السوري سياسيًا واقتصاديًا، حيث بدأت أولى هذه العقوبات عام 1979 عندما أدرجت سوريا على قائمة "الدول الراحبة للإرهاب".

زادت العقوبات الأمريكية خلال السنوات، وتوّعت بين فردية تطل أشخاصًا محددين، وقطاعية تستهدف مجالات مثل النفط والطاقة والبناء، وعقوبات فُرضت عبر قرارات تنفيذية رئاسية وأخرى تشريعية، أبرزها "قانون قيصر" الذي دخل حيّز التنفيذ عام 2020، وسوّع نطاق الاستهداف ليشمل داعمي النظام من أطراف خارجية.

ويتّسم ملف العقوبات بتعقيد كبير نتيجة تداخله مع قضايا دولية، منها مكافحة الإرهاب، ومنع انتهاكات حقوق الإنسان، ومنع انتشار الأسلحة النووية والكيميائية، والأمن الإقليمي. ولم تقتصر تأثيراتها على النظام فقط، بل امتدّت لتطال الحياة الاقتصادية والإنسانية اليومية للسوريين.

الإدارة الأمريكية في حيرة

إعلان ترامب رفع العقوبات على سوريا فأجأ مسؤولي العقوبات في وزارتي الخزانة والخارجية الأميركيّتين وبعض أفراد إدارته، ووضعهم في حيرة، إذ رأى كبار المسؤولين في الوزارتين أن رفعها سيكون معقدًا وسيستغرق أشهرًا، وفق ما نقلته "رويترز".

رفع العقوبات نادرًا ما يكون مباشرًا، وغالبًا ما يتطلّب التنسيق الوثيق بين العديد من الوكالات الأمريكية المختلفة والكونغرس. ويشكّل الأمر تحديًا خاصًا في حالة سوريا، نظرًا لمستويات التدابير المتعدّدة التي تعزلها عن النظام المصرفي الدولي وتمنع العديد من الواردات

الدولية. إدوارد فيشمان، المسؤول الأمريكي السابق ومؤلف كتاب "نقاط الاختناق"، قال لـ"رويترز" إن رفع العقوبات المفروضة على سوريا، والتي فُرضت بموجب

مزيج من الأوامر التنفيذية والقوانين، قد يستغرق شهورًا. ومع ذلك، أشار إلى أن وزارة الخزانة الأمريكية لديها خبرة سابقة في تخفيف العقوبات على إيران بموجب الاتفاق النووي عام 2015. ما يزيد المهمة تعقيدًا هو العقوبات المفروضة بموجب "قانون قيصر"، إذ يتطلب إلغاء مشروع القانون إجراءً من الكونغرس، لكنه يتضمّن بندًا يسمح للرئيس بتعليق العقوبات لأسباب تتعلق بالأمن القومي. كما يمكن لترامب إصدار ترخيص عام بتعليق بعض العقوبات أو كلها، وفق "رويترز".

وقال فيشمان إنه سيتفاجأ إذا تم رفع كل العقوبات كجزء من أمر ترامب، مضيفًا أن بعض الأشخاص أو الكيانات المحددة في سوريا التي فُرضت عليها عقوبات لأسباب تتعلّق بسلوك محدد، مثل دعم جماعة إرهابية، قد لا يتم إلزاتها من قائمة العقوبات.

على سوريا، بدءًا من عام 2004 وحتى عام 2019.

وتشمل العقوبات الرئاسية معظم العقوبات على الاقتصاد السوري، وتُفرض عبر "أوامر تنفيذية"، ويمكن للرئيس ترامب أن يلغي أو يحدّد هذه العقوبات فورًا، دون الحاجة للرجوع إلى الكونغرس، وفق ما نشره بريندي. وأضاف أن هناك عقوبات تشريعية وهي قوانين أصدرها الكونغرس مثل "قانون قيصر"، وهي أكثر تعقيدًا، لأنه لا يمكن للرئيس وحده إلغاؤها، ويتطلّب رفعها أن تثير الإدارة الأمريكية للكونغرس أن سوريا حققت الشروط الموجودة في القانون نفسه.

ولفت بريندي إلى أن العديد من العقوبات تستند إلى "حالة طوارئ وطنية" يتم تحديثها سنويًا، وإذا لم يُجددها الرئيس، تعلّق بعض العقوبات بعد ستة أشهر، وتُحذف تلقائيًا. "لقد طلبنا من السلطات السورية المؤقتة اتخاذ تدابير محددة ومفصلة لبناء الثقة. وواصل تقييم استجابتها".

وبحسب بريندي، يمكن لترامب أن يلغي الأوامر التنفيذية التي فرضت عقوبات اقتصادية، ويصدر تراخيص استثنائية لتسهيل التحويلات أو الاستيراد، ويُعَدّ بعض الفقرات حتى لا يشمل رفع العقوبات الأشخاص والشركات المتهمّة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ويُعلّق

تطبيق العقوبات في حال لم يُحدّد حالة الطوارئ. ولن يستطيع الرئيس الأمريكي رفع العقوبات المرتبطة بـ"قانون قيصر" إلا إذا تحقّقت الشروط التي يطالبها الكونغرس، لكنه يستطيع إلغاء بعض المواد فيه، وفق بريندي.

رفع تدريجي" مروهم بالتجاوب السوري

المستشار السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، حازم الغبرا، قال لعنب بلدي إن ملف العقوبات معقد، ورفعها يستغرق وقتًا، لافتًا إلى أن الرفع سيكون بشكل تدريجي ومجدول وتعاطفي. لكن الأمر ليس ببساطة الصنف، وهو أسلوب لتعطيل العقوبات عبر السماح لشركات بالعمل في قطاعات سورية خاضعة للعقوبات.

وأضاف الغبرا أن جزءًا كبيرًا من هذه العقوبات مشمول بقوانين، بعضها يعود إلى سبعينيات القرن الماضي، وهناك ضرورة للعمل نحو إصدار قوانين جديدة، وهذا يستغرق وقتًا ومباحثات في أروقة الإدارة الأمريكية، وما سيفعله ترامب هو العمل على تعطيل العقوبات حتى يتم رفعها بشكل قانوني ورسمي مستقبلًا.

حازم الغبرا - مستشار سابق في وزارة الخارجية الأمريكية



الرئيس السوري أحمد شرف ونظيره الأمريكي جوناثان رايب في الرياض - 14 أيار 2025 (الرئاسة السورية)

تقارب مشروط.. المكاسب في سلة من؟

يتفق على أن إعلان ترامب حول رفع العقوبات جاء مشروطًا، وكانت واشنطن واضحة في هذا السياق، إذ طالبت الأخيرة دمشق بعدة قضايا سياسية، إلا أن التساؤلات تدور في فلك قدرة سوريا على التفاوض في ظل هذه الشروط. جاءت تغريدة مساعدا الرئيس والسكرتيرة الصحفية لبيت الأبيض، كارولين ليفيت، موضحةً لما عقب اجتماع الرئيس دونالد ترامب والرئيس السوري في المرحلة المؤقتة، أحمد الشرح، إذ أوضحت كواليسه، وشددت على شروط طرحتها الولايات المتحدة مقابل تطبيع العلاقات مع دمشق.

وقالت ليفيت، التي كانت ترافق ترامب في السعودية، عبر "إكس"، وعقب اجتماع مباشرة، إن الرئيس ترامب شجّع الرئيس الشرع على خمس قضايا رئيسية هي:

- التوقيع على اتفاقيات "أبراهام" مع إسرائيل.
- الطلب من جميع "الإرهابيين" الفلسطينيين.
- انسحاب إسرائيل من غزة.
- انسحاب القوات الأمريكية من سوريا.
- انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

ولم يخرج ما نقلته ليفيت عن ترامب عن إطار الشروط التي خرجت من الولايات المتحدة باتجاه سوريا منذ سقوط الأسد، لكن اللقاء بين الرئيسين عكس إصرار واشنطن عليها وقبول دمشق لها.

سوريا "بموقع قوة"

منذ سقوط النظام، كان رفع العقوبات مطلب الأول والأساسي للدبلوماسية السورية، وشهدت سوريا احتفالات واسعة النطاق بعد إعلان ترامب برفعها، ومنح سوريا "فرصة جديدة". وبالنظر إلى المشهد العام، اعتبر الخبر الإشراق في شؤون الشرق الأوسط، أنها لا أحد لديه ما يكسبه من إزالة هذه العناصر أكثر من سوريا نفسها، وهو أبرز المكاسب الاستراتيجية لدمشق إن تحقق.

القيادة الجديدة تسعى إلى التألي بنفسها عن ذلك الإرث، وترحيل المسلحين الذين يشكل طرد المقاتلين الأجانب من سوريا ثاني الشروط الأمريكية، وشمل الجهاديين ممن قاتلوا في فضاءات المعارضة، وفصائل فلسطينية كان يدعمها النظام المخلوع على مدار خمسة عقود. الخبر أريزانتسي اعتبر أن هذه الخطوة تصب في مصلحة سوريا، مشيرًا إلى أن لدى الحكومة الجديدة كل الحوافز لـ"تنظيف البيت"، خصوصًا فيما يتعلق بالجماعات الجهادية المعترف بها دوليًا مثل تنظيم "الدولة" وتنظيم "القاعدة". ولفت إلى أن خطوة من هذا النوع تعزّز الشرعية، وتقرب البلاد من تخفيف العقوبات، وتزيد من الثقة الإقليمية، لكن التحدي يكمن في القيام بذلك دون زعزعة الاستقرار المحلي.

وبالنظر إلى المشهد العام، اعتبر الخبر الإشراق في شؤون الشرق الأوسط، أنها لا أحد لديه ما يكسبه من إزالة هذه العناصر أكثر من سوريا نفسها، وهو أبرز المكاسب الاستراتيجية لدمشق إن تحقق.

أمريكيًا، والتي تحاول الحكومة السورية دمجها بقواتها لإنهاء حالة تفردتها بالسيطرة على المنطقة. معتبرًا أنها صارت كيانًا "شبه مستقل" ومدعومًا من الخارج، ويتحكم بجزء من الأراضي السورية.

واعتبر الخبير أن الحل الحقيقي يكمن في دمج "قسد" بالجيش السوري، بشروط متفق عليها، أو انتهاء استقلالها الإداري، لأن السماح لها بالعمل خارج سلطة دمشق سيؤدي إلى "تمزيق سوريا وإطالة أمد الأزمة"، وهو ما يطبق على البند المتعلق بإدارة سجون تنظيم "الدولة الإسلامية".

دين تجرّ الاستحقاقات الداخلية برؤية تشاركية تعزّز وحدة الصف السوري والتعاضد الاجتماعي، فإن ذلك سيعكس إيجابًا على اتخاذ القرارات الخارجية، ويخدم معادلة الأمن والاستقرار في المنطقة.

معن طلاع، باحث سياسي

خطوات تخفي شروطًا

رسم اللقاء التاريخي بين الرئيس السوري أحمد الشرح ودونالد ترامب معالم جديدة للعلاقات السورية-الأمريكية، بشكل يتجاوز مجرد إعادة الاتصالات الدبلوماسية، لفتّح أمامها ملفات شائكة تتعلق بخطوات ذكرتها واشنطن، وأخرى لم يعلن عنها رسميًا. واعتبرت الخبيرة في شؤون الشرق الأوسط، إيفا كولرويوتيس، لعنب بلدي، أن شروط واشنطن أكثر مما ذكر عن لقاء ترامب-الشرح، إذ بدأت أمريكا مبكرًا بإرسال رسائل تعاون، وشرعت سوريا بالتنفيذ فورًا.

وقالت كولرويوتيس إن الشروط الأمريكية لا تقتصر فقط على تلك الخمس، بل تُضاف إليها ملفات أخرى تعاملت معها الإدارة السورية الجديدة وبدأت بتنفيذها، من أبرزها:

- إنهاء النفوذ الإيراني في سوريا.
- محاربة شبكات إنتاج وتصدير الكيماويات.
- منع إيصال السلاح إلى حزب الله اللبناني.
- ملف الأميركيين المفقودين، وخاصة الصحفي أوستن تايس، حيث باشرت فرق أمريكية-قطرية عمليات البحث.
- ملف الأميركيين المفقودين، وخاصة الصحفي أوستن تايس، حيث باشرت فرق أمريكية-قطرية عمليات البحث.

وأضافت الخبيرة أن سوريا قادرة فعلاً على تنفيذ شروط واشنطن بدعم عربي ودولي، معتبرة أنه من المهم إتمام انسحاب الولايات المتحدة من شرق الفرات لتمكين دمشق من السيطرة الكاملة على سجون تنظيم "الدولة الإسلامية".

وفيما يتعلق بالفصائل الفلسطينية، لفتت كولرويوتيس إلى أن "الجهة الشعبية - القيادة العامة" قد جُمّدت نشاطاتها وغادر جزء من قياداتها إلى لبنان، فيما تجري ترتيبات لنقل قيادة "حركة الجهاد الإسلامي" إلى إيران والعراق.

منع عودة تنظيم "الدولة"

ترامبًا مع التطورات السياسية القادمة من سوريا، يلوّح تنظيم "الدولة الإسلامية" بخلايا الاغتيال والاستهداف والعنوا التاسفة من الشرق السوري، ويكثّف عملياتها رغم أنشطة التحالف الدولي وضده في المنطقة، وسط تحذيرات رسمية وأمنية من عودة تنامي نشاط التنظيم الذي يحاول استعادة قوته على الدوام. الخبر أريزانتسي اعتبر أن تنظيم "الدولة" يجعل الأمور "أكثر تعقيدًا"، مضيفًا أنه يجب على صانعي السياسات في الغرب أن يكونوا صادقين مع أنفسهم فيما يتعلق بهذه الخطوة.

وقال لعنب بلدي، إن سوريا تتعاون بالفعل مع الأردن وتركيا لتأمين حدودها ومواجهة تهديدات التنظيم. لكن مشكلة "الفيل في الغرفة" (عائلة) هي "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) المدعومة

الاستقرار مشروط بالتشاركية منذ سقوط النظام، تمسّكت واشنطن بثمانية شروط، جاء خمسة منها في لقاء ترامب-الشرح، لكن ثلاثة أخرى لم تذكرها مساعدة الرئيس الأمريكي، كارولين ليفيت، منها حماية حقوق الأقليات في البلاد، وتشكيل حكومة تمثيلية.

الباحث في مركز "عمران للدراسات الاستراتيجية" معن طلاع، اعتبر من جانبه أن إدارة الملفات الداخلية هي التحدي الأكبر، رغم نجاح سوريا في إعادة تموضعها خارجيًا.

وأضاف لعنب بلدي أن سوريا وجّهت منذ اللحظة الأولى رسائل واضحة بأنها لن تكون ساحة صراعات إقليمية، بل طريقًا فاعلاً في الاستقرار المحلي، عبر العودة إلى محيطها العربي، بما يعكس هويتها الإسلامية والعربية.

وفي الوقت نفسه، حدّر طلاع من تعقيدات المشهد الداخلي، قائلًا إن "التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تتطلب عقدًا اجتماعيًا جديدًا، وحوارًا وطنيًا شاملاً، وبرامج لإعادة اللاجئين، وتحقيق العدالة الانتقالية، وإعادة الإعمار، وكلها تحتاج إلى بنية قانونية وحملية متماسكة".

ويرى أن "نجاح سوريا في مواجهة التحديات لا يكون من خلال الدولة فقط، بل بانخراط المجتمع في اتخاذ القرار ومراقبته وتنفيذه"، مضيفًا أن "التشاكك، لا المحاصرة، هي الضمان لبناء الدولة".

وأضاف أن سوريا اليوم تقف أمام مرحلة عنوانها "تراكم الثقة"، لا الحسم، وفكرة السلام في الإقليم تتطلب مناخًا داخليًا متماسكًا، تنطلق منه القرارات الخارجية، وفق تعبيره.

لكنه يعتبرها مدخلًا لتعزيز وحدة القرار العربي، ما قد يردع بعض تلك التدخلات مستقبلًا.

وأضاف أن سوريا اليوم تقف أمام مرحلة عنوانها "تراكم الثقة"، لا الحسم، وفكرة السلام في الإقليم تتطلب مناخًا داخليًا متماسكًا، تنطلق منه القرارات الخارجية، وفق تعبيره.

لكنه يعتبرها مدخلًا لتعزيز وحدة القرار العربي، ما قد يردع بعض تلك التدخلات مستقبلًا.

وأضاف أن سوريا اليوم تقف أمام مرحلة عنوانها "تراكم الثقة"، لا الحسم، وفكرة السلام في الإقليم تتطلب مناخًا داخليًا متماسكًا، تنطلق منه القرارات الخارجية، وفق تعبيره.

لكنه يعتبرها مدخلًا لتعزيز وحدة القرار العربي، ما قد يردع بعض تلك التدخلات مستقبلًا.

وأضاف أن سوريا اليوم تقف أمام مرحلة عنوانها "تراكم الثقة"، لا الحسم، وفكرة السلام في الإقليم تتطلب مناخًا داخليًا متماسكًا، تنطلق منه القرارات الخارجية، وفق تعبيره.

لكنه يعتبرها مدخلًا لتعزيز وحدة القرار العربي، ما قد يردع بعض تلك التدخلات مستقبلًا.

وأضاف أن سوريا اليوم تقف أمام مرحلة عنوانها "تراكم الثقة"، لا الحسم، وفكرة السلام في الإقليم تتطلب مناخًا داخليًا متماسكًا، تنطلق منه القرارات الخارجية، وفق تعبيره.



دورية عسكرية القوات الأمريكية في حقول النفط بشلل شرقي سوريا - 3 أيلول 2024 (AFP) / ديل سلمان

التعافي الاقتصادي مباشر.. ينتظر خطوات



سير العلة الإنتاجية في مصنع "تادكو" لصناعة الصابون - 12 أيار 2025 الورقة العامة للصناعة / نجران

على خلاف تعقيدات المشهد السياسي، يظل الملف الاقتصادي واضحًا عقب رفع العقوبات عن سوريا التي تعاني شحًا اليوم في مختلف الاستثمارات، ما يجعلها هدفًا جذابًا كانت العقوبات تقف بوجهه.

عبر الأفراد من شأنها تنشيط دورة الحياة الاقتصادية التي كانت تلفظ آخر أنفاسها منذ سنوات.

الباحث الاقتصادي لمهم الجزماتي أوضح أنه على المدى القصير لن يكون هناك تأثير كبير لرفع العقوبات، حتى تتضح الإجراءات التنفيذية للألية القانونية لرفعها.

المستشار التنفيذي لشؤون التخطيط والمتابعة لدى وزارة الاقتصاد والصناعة السورية، الدكتور رازي محي الدين، قال لعنب بلدي إن الآثار الإيجابية المتوقعة لرفع العقوبات عن سوريا تبقى مهرونة بمدى تفاعل جميع مكونات المجتمع السوري من حكومة، وقطاع خاص، ومجتمع مدني، ونخب فكرية اقتصادية، في تنفيذ برامج التعافي والتنمية، فكلما كان الأداء متناغمًا ومتكاملًا، وكلما تم تعزيز الشراكة بين هذه المكونات في صياغة وتنفيذ السياسات، كانت النتائج الإيجابية أسرع وأكثر استدامة.

وأما على صعيد التوقعات، يرى الدكتور رازي محي الدين أنه على المدى القريب

أما على المدى المتوسط (1-5 سنوات) فمن المفترض ملاحظة تحسن كبير في عدة نقاط أبرزها:

- جذب الاستثمار الأجنبي المباشر: ثقة المستثمرين سترتفع مع انفتاح البلاد مصرفيًا وتجاريًا، وستتدفق رؤوس الأموال على قطاعات البنية التحتية والصناعة والسياحة.
- تنويع الاقتصاد: حرية الوصول إلى الأسواق العالمية تشجع على تطوير قطاعات جديدة (خدمات لوجستية، تكنولوجيا معلومات، زراعة متقدمة) بدل الاعتماد على استيراد المواد استهلاكية.
- استدامة النمو وخلق فرص العمل: مع تحسّن المناخ الاقتصادي وتوسّع الأنشطة التجارية، سيزداد الطلب على العمالة المحلية وتقل معدلات البطالة.

رغم ما يحمله رفع العقوبات من فرص اقتصادية واعدة، إلا أن الانفثاج السريع وغير المنضبط على الأسواق العالمية قد يشكل تحديات حقيقية، خصوصًا على القطاع الصناعي المحلي، وبالأخص الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي لا تزال تعاني من ضعف البنية التحتية، وغياب الحماية والدعم الكافي. فمن دون سياسات حكومية رشيدة تحمي هذه الصناعات من الإغراق والمنافسة غير العادلة، قد نجد أنفسنا أمام موجة من الإغلاق وخسارة آلاف فرص العمل، مما يعاكس أهداف التنمية والتعافي.

”التدريج في الانفتاح، وربطه بخطط إصلاح صناعي وتحديث الإنتاج المحلي، أمر ضروري لتحقيق التوازن بين الاستفادة من الفرص وتجنب المخاطر المحتملة“.

د. رازي محي الدين
مستشار لدن وزارة الاقتصاد في سوريا

- تحسّن السيولة، ومع تحرير القيود من إجراء الحوالات واستيراد المواد الأولية والأدوية بسهولة أكبر، ما يخفف ضغوط نقص السلع الأساسية.
- انخفاض تكاليف التمويل: رفع العقوبات يقلل من غرامات ورسوم المصارف المراسلة، فينعكس ذلك على أسعار الفائدة ويحفز الإقراض للقطاع الخاص.
- إنعاش التبادل التجاري: استئناف العلاقات المصرفية الدولية يسرّع استيراد وتصدير السلع، ما ينعش بعض القطاعات الإنتاجية بسرعة.

العلاقات مع المصارف المراسلة ينعش التحويلات الدولية ويخفف تكلفة الائتمان.

- الصناعات التحويلية (المواد الكيميائية والأدوية): توفير المواد الخام والتكنولوجيا الخارجية سيُسرّع من قدرتها على الإنتاج والتصدير وخاصة مع تحسن وضع السلم الأهلي.
- الزراعة ومنتجات الحبوب: استيراد المدخلات الزراعية (أسمدة وآلات) يعود بالنفع الفوري على الإنتاج ويحسن الأمن الغذائي.
- الطاقة (نفط وغاز): إمكانية توقيع عقود شراكة جديدة مع شركات دولية ترفع الإنتاج وتولّد موارد حكومية إضافية.
- السياحة والسفر: رفع الحظر على المعاملات يتيح لشركات السفر الأجنبية استئناف برامجها إلى سورية، ما ينعش الفنادق والخدمات المرتبطة بها.

أموال بانتظار استردادها
حول مصير الأموال المجمدة في أرصدة البنوك الأمريكية، قال جزماتي إن هذا الملف يحتاج إلى عدة خطوات تقنية قبل الحصول عليها. أبرزها إقرار وزارة الخزانة الأمريكية، ثم إعادة ربط مصرف سوريا المركزي بنظام "سويتف"، يليه التنسيق الدولي السياسي اللازم لذلك. يرى الدكتور رازي محي الدين أن الأصول المجمدة تخضع لحزمة من القوانين واللائح الأمريكية والدولية، ولا تُفرج تلقائيًا بمجرد رفع العقوبات، مشيرًا إلى عدد من الآليات المحتملة لاسترجاعها.

تتمثل تلك الآليات في اتفاقيات ثنائية وتسويات مصرفية تقنية بين الحكومة السورية والجهات المُقنّدة للأصول، أو عبر إعادة تقييم القوائم السوداء تبعًا لالتزام سوريا بشروط رفع العقوبات (مثلًا في ملف مكافحة غسل الأموال أو مكافحة الإرهاب)، بالإضافة إلى آليات قانونية دولية، عبر مؤسسات مثل محكمة العدل الدولية، أو بموجب قرارات دولية توضح اختصاص إعادة الأرصدة إلى المصرف المركزي.

”قد يستغرق استرجاع كامل الأصول عدة أشهر إلى بضع سنوات، ويُفترض إيداعها تدريجيًا في حسابات المصرف المركزي بعد استكمال المعايير القانونية والفنية“.

د. رازي محي الدين
مستشار لدن وزارة الاقتصاد في سوريا

والغاز)، والصناعات الثقيلة التي تعتمد على الطاقة، كالحديد والإسمنت وغيرها. ووفق قلعجي، تركزّ غرفة صناعة دمشق في هذا الوقت على النُهُوض بالصناعة السورية بكل قطاعاتها: الكيميائية، والسجعية، والغذائية، والهندسية، وتعزيز تنافسيتها محليًا ودوليًا. من خلال دراسات يُعدها مستشارون مختصون، عبر لقاءات شاملة مع الصناعيين، وبعثات الصعوبات تأمين مدخلات صناعته، تتطلع الغرفة إلى العمل على وضع استراتيجية طويلة الأمد، لتسهيل وترويجيًا، إضافة إلى قدرة الحكومة الصناعية على تأمين حوامل الطاقة للصناعة. كما سيُتيح زيادة الطلب على المنتجات الصناعية، وبالتالي رفع القيمة المضافة للمنتج والناجح المحلي، مشيرًا إلى إمكانية عودة انتعاش صناعات مهمة وثقيلة، كإنتاج الطاقة (النفط والغاز)، والصناعات الثقيلة التي تعتمد على الطاقة، كالحديد والإسمنت وغيرها. ووفق قلعجي، تركزّ غرفة صناعة دمشق في هذا الوقت على النُهُوض بالصناعة السورية بكل قطاعاتها: الكيميائية، والسجعية، والغذائية، والهندسية، وتعزيز تنافسيتها محليًا ودوليًا. من خلال دراسات يُعدها مستشارون مختصون، عبر لقاءات شاملة مع الصناعيين، وبعثات الصعوبات تأمين مدخلات صناعته، تتطلع الغرفة إلى العمل على وضع استراتيجية طويلة الأمد، لتسهيل وترويجيًا، إضافة إلى قدرة الحكومة الصناعية على تأمين حوامل الطاقة للصناعة. كما سيُتيح زيادة الطلب على المنتجات الصناعية، وبالتالي رفع القيمة المضافة للمنتج والناجح المحلي، مشيرًا إلى إمكانية عودة انتعاش صناعات مهمة وثقيلة، كإنتاج الطاقة (النفط

إجراءات تستبق رفع الحجز الاحتياطي في سوريا



لاجئ فلسطيني - سوريا بين ركام المنازل في حثيم الروكاج جنوبي دمشق - 14 كانون الأول 2024 (AP)

عنب بلدي - جنى العيسى

بموجب مرسوم رئاسي حمل الرقم "16" لعام 2025، ألقى الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، قرارات الحجز الاحتياطي المفروضة على سوريين بين عامي 2012 و2024، الصادرة عن وزارة المالية بموجب توجيهات الأجهزة الأمنية والمستندة كل من وزير العدل، مظهر الويس، والداخلية، أش خطاب، ووزير المالية، محمد يسر برنية، لبحث الآليات المناسبة للإجراءات التنفيذية لرفع قرارات الحجز الاحتياطي وتعديلها الصادرة عن وزارة المالية.

في حزيران عام 2011، أصدرت حكومة النظام السوري السابق مجموعة من القوانين والمراسيم التشريعية المتعلقة بحقوق الملكية، كان لها تأثير على السوريين الموجودين داخل وخارج

أموالهم المنقولة وغير المنقولة، وفرضها ومعالجتها. وبعد سقوط النظام المخلوع، عادت قضايا الممتلكات المسلووبة إلى الواجهة، طارحة تساؤلات حول كيفية استردادها بعد سنوات من السيطرة غير المشروعة عليها من قبل أفراد وكيانات مرتبطة بالنظام السابق، والإجراءات القانونية اللازمة لضمان عودة الحقوق لأصحابها.

أسباب سياسية لا مالية
منذ بداية عام 2011، أصدرت حكومة النظام السوري السابق مجموعة من القوانين والمراسيم التشريعية المتعلقة بحقوق الملكية، كان لها تأثير على السوريين الموجودين داخل وخارج

البلاد، كما شملت الحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة لمعارضين سياسيين أو متعاطفين مع الثورة السورية من فنانين ومتقنين وتجار، الكثير من العمل والوقت، وذلك بسبب بـ"الإرهاب".

ونص قانون "مكافحة الإرهاب" رقم "19" لعام 2012، في المادة "12" منه، على أنه: "في جميع الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون، تحكم المحكمة بحكم الإدانة بمصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة وعائداتها، والأشياء التي استُخدمت أو كانت معدّة لاستخدامها في ارتكاب الجريمة، وتحكم بحل المنظمة الإرهابية في حال وجودها".

تُجرى قرارات الحجز الاحتياطي لأسباب أمنية، لعنب بلدي، إن القرار دائمًا يكون معطلاً ومبتنيًا على سند قانوني بالإضافة إلى جهة إصداره، فقرارات الحجز الاحتياطي المتعلقة ب نزاعات مالية صرفة يكون مصدر القرار هو القضاء، أو استثناء وزارة المالية، لكن لسبب متعلق بنزاع مالي

أما القرارات الأخرى، فيكون مصدرها إما قضائيًا كمحكمة الإرهاب، أو أمثيًا. وأوضح المحامي، عارف الشعال، لعنب بلدي، أن المرسوم رقم "63" لعام 2012 حصر قرارات الحجز الاحتياطي بالأسباب الأمنية، إذ تصدر وزارة

المالية قرارها بإلقاء الحجز الاحتياطي بناءً على كتاب من قاضي التحقيق أو النيابة العامة أو من المؤسسات الأمنية أو الحاكم.

أما إذا كانت الأسباب مالية، فيصدر قرار الحجز استنادًا إلى قانون جباية الأموال العامة، بحسب الشعال.

تحتاج لوقت

حول آلية رفع الحجز والمدة التي تستغرقها هذه الإجراءات، أوضح المحامي غزوان قزنفل أنه عند صدور قرار بإلغاء قرار الحجز، يتم تسطير كتاب موجه إلى السجل العقاري أو إلى جهات أخرى (المالية، السجل الموقت، سجلات الجمعيات السكنية أو الإسكان العسكري)، بترقين إشارة الحجز الملقة على أموال الشخص، ويمكن لكل متضرر أن يحصل بذاته على نسخة عن القرار والكتاب لإرجاع كل الجهات بنفسه لإتمام إجراءات ترفين الإشارة.

أما إذا كان الحجز واقفًا على أموال منقولة، يمكن للشخص مراجعة مديريات التنفيذ لتنظيم محضر ضبط

بالغاء الحجز على تلك المنقولات، بحسب ما أوضح قزنفل. بدوره، أشار المحامي عارف الشعال إلى أن إجراءات رفع الحجز تستحتاج إلى الكثير من العمل والوقت، وذلك بسبب قرارات اتخذها النظام السابق على مدار أكثر من عشر سنوات متتالية، ونظرًا للكلم الكبير من المحوزات، يعتقد المحامي أن احتمال حدوث الأخطاء وارد جدًّا، لذا من الأفضل أن يقوم المحوز على أمواله بمعاملته بنفسه، وفق رأيه.

مصادرة أم استرجاع؟

المحامي غزوان قزنفل، اعتبر أن إلغاء مفاويل قرارات الحجز يعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل الحجز، وبالتالي تتحرر أموال المحوز عن عليه، ويكون الشخص حر التصرف بها.

فيما أشار المحامي عارف الشعال إلى أن مسألة عودة الأموال المحوز عليها أو المجمدة لأسباب أمنية، بموجب قرارات قضائية، دون وجود ملكيات، يلزمها قانون يعيد هذه الأموال إلى أصحابها. العديد من المنظمات الحقوقية أكدت أن سياسة الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة من قبل النظام السوري كانت أحد أبرز

الأساليب الفعالة التي كان يستخدمها النظام السوري لقمع المعارضة، ولتضييق الخناق على الحريات السياسية والاقتصادية ضدهم. تستند جميع قرارات "الحجز الاحتياطي" التي جرى تحليلها إلى "قانون سلطات الضابطة العدالية" في سوريا (الرسوم التشريعي 63 لعام 2012)، والذي يخول وزارة المالية تجريد أصول الأشخاص تحفظًا ودون أمر من المحكمة، بناءً على طلبات من سلطات الضابطة العدلية حتى انتهاء التحقيق في "الجرائم الواقعة على أمن الدولة الداخلي أو الخارجي"، والجرائم المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب التسعفي في سوريا لعام 2012.

وتظهر الوثائق الخاصة بقرارات الحجز الاحتياطي الصادرة عن النظام السوري، التي تحتفظ "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" بنسخ عنها، أن المعتقلين تعسفياً والمختفين قسريًا في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام، والمشردين قسريًا داخل وخارج سوريا، من أوسع وأبرز المتأثرين بقرارات الحجز الاحتياطي التي تتحول في معظمها إلى قرارات حجز تنفيذي ومصادرة فيما بعد.

تركيا توقف

الناشط الحقوقي طه الغازي

أوقفت السلطات التركية الناشط الحقوقي السوري طه الغازي، بموجب الكود "G-207"، وفق ما أعلن أثناء توقيفه من قبل السلطات التركية، عبر صفحته الشخصية في "فيس بوك"، مساء الجمعة 16 من أيار.

وأوضح الغازي، في منشور منفصل بعد وقت قصير من إعلان توقيفه، أن توقيفه جاء بناءً على وجود كود "G-207"، أو ما يُعرف في قانون الأجناب بـ"Provokator Eylem"، وهو المشاركة في نشاطات أو فعاليات تحريضية وتهديد الأمن القومي.

ولم يصدر توضيح تركي رسمي عن اعتقال الغازي حتى لحظة نشر هذا الخبر.

وتوضّح عدة حالات، هي: تبليغ

في أوساط الناشطين والمقيمين في تركيا، إذ كان طه الغازي دور في دعم والمداغة عن حقوق وقضايا اللاجئين السوريين.

مشيرًا في ذلك الوقت إلى أن الكادر الحقوقي الذي أوكله بتابع القضية في أروقة المحكمة الإدارية.

وأوضح حينها أن البيت في الأمر قد يستغرق قرابة عام أو أكثر، وأكد الاستمرار في موقفه في متابعة قضايا اللاجئين السوريين والدفاع عن حقوقهم، رغم ذلك.

في حزيران عام 2011، أصدرت حكومة النظام السوري السابق مجموعة من القوانين والمراسيم التشريعية المتعلقة بحقوق الملكية، كان لها تأثير على السوريين الموجودين داخل وخارج

منظمات حقوقية وإنسانية لهذه الحالات.

خلال السنوات الماضية، تعرّض للاجئين السوريون في تركيا لضغوطات عديدة، منها الظروف الاقتصادية والمعيشية، والحملات الأمنية التي كانت تشمل حاملي بطاقات الحماية المؤقتة (الكملك)، ويُقيمون بعدن مخالفة لما كنن إقامتهم المفترضة، ما تسبب بتراجع ملحوظ في أعداد اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا تحت قانون "الحماية المؤقتة".

وتشهد حركة العودة إلى سوريا نشاطًا، عقب سقوط النظام لاجئين العديد من السوريين للترحيل بعد اعتقالهم لأسباب أمنية أو جنائية، إذ تقوم إدارة الهجرة بنقلهم إلى مراكز الترحيل، حتى بعد تبرة القضاء لهم من التهم المنسوبة إليهم.

وتتفي السلطات التركية مزاعم ترحيلها لاجئين سوريين "قسراً"، وتُطلق عليها مصطلح "عودة طوعية"، رغم توثيق



مقومات تحتاج لتحسين..

"هدهد" ..

نافذة إلى التجارة الإلكترونية في سوريا

عنب بلدي – جنى العيسى

بحضور حكومي ورسمي واسع، على رأسه وزير الاتصالات وتقانة المعلومات السوري، عبد السلام هبيل، أطلقت منصة "هدهد" كأول منصة رقمية تهدف إلى تصدير المنتجات السورية إلى الأسواق الخارجية، لربط المنتج المحلي بالمستورد الخارجي بشكل ميا شر.

قال وزير الاتصالات، في كلمته الافتتاحية خلال مؤتمر "نهضة تك" الذي أقيم في العاصمة السورية دمشق على مدار يومين في 10 من أيار الحالي، والذي جرى خلاله إطلاق المنصة، إن "هدهد" تهدف إلى تصدير المنتجات السورية إلى الأسواق الخارجية، وتعزيز حضورها الرقمي عالمياً، كما ستعمل كبوابة إلكترونية متكاملة تتيح ربط المنتج المحلي بالمستورد الخارجي بشكل مباشر.

وتحاول الحكومة، عبر عدة قرارات سابقة، دعم التحول التقني في مختلف مجالات الحياة التي تلامس السوريين، إلا أن هذا التحول قد يصطدم بعدة معوقات، منها ما هو مالي أو تقني.

من سوريا إلى دول الخليج

أوضح المدير التنفيذي في منصة "هدهد"، راشد صقر، في حديث إلى عنب بلدي، أن "هدهد" تعد السوق الإلكتروني العربي الأول من نوعه، بدأ بتصدير المنتجات التركية، واليوم

سوريا تطبع العملة الجديدة في الإمارات وألمانيا

تخطط سوريا لطباعة عملة سورية جديدة في دولتي الإمارات وألمانيا، بدلاً من طباعتها في روسيا. وبحسب ما ذكرته ثلاثة مصادر لوكالة "رويترز" في 16 من أيار، فإن هذه الخطوة تعكس تحسناً سريعاً في العلاقات مع دول الخليج العربية والدول الغربية، بالتزامن مع الفرص الجديدة التي

وستؤدي إعادة التصميم إلى إزالة وجه الرئيس السوري السابق، بشار الأسد، من إحدى فئات الليرة السورية (ورقة 2000 ليرة سورية). وأوضح تقرير الوكالة أن الحكومة السورية الحالية تحاول التحرك بسرعة لإصلاح الاقتصاد منهك بعد 13 عامًا من الحرب، وأن هذه المشكلة قد تفاقمّت مؤخراً بسبب نقص الأوراق النقدية. وقالت مصادر مالية سورية إن السلطات السورية تجري محادثات متقدمة بشأن صفقة لطباعة العملة مع شركة "عملات" الإماراتية، التي زارها حاكم مصرف سوريا المركزي ووزير المالية السوري خلال الزيارة الأخيرة إلى الإمارات في وقت سابق من أيار. وأبدت كل من شركة "بوندرسودكريي"

عدد زوار 16 متجرًا بين 100 وعشرة آلاف زائر (10.06%). وتتراوح أعداد زوار ثلاثة متاجر فقط بين ألف وعشرة آلاف زائر (1.89%). وبخصوص حجم المبيعات الشهرية، فإن معظم المتاجر الإلكترونية في سوريا تبيع أقل من 100 منتج شهريًا، ويبلغ عددها 151 متجرًا (83.43%). في المرتبة الثانية، تتراوح مبيعات 21 متجرًا بين 100 و1000 منتج شهريًا (11.60%)، في حين تتراوح مبيعات ستة متاجر فقط بين 1000 و10,000 منتج شهريًا (3.31%).

”

في المحصلة، فإن "هدهد" وأوتائها في المستقبل، ليست مجرد منصة تسويق رقمي، بل تجربة تضع الاقتصاد السوري أمام مفترق: إما أن يؤمن بالتحول وتنتهج له بجدية، أو تكتفي بالمشاهدة بينما تتحول أسواق العالم من حولنا.

أرقام خجولة للمبيعات والزوار

أشار موقع After Ship، التخصص في تقديم بيانات حول التجارة الإلكترونية، رسميًا في تركيا عام 2022، ثم توسعت وحصلت على ترخيص في قطر عام 2024. وحول المكاسب التي سيحصل عليها التجار السوريون في حال رغبتهم بالاستفادة من هذا التطبيق، أوضح صقر أن تطبيق "هدهد" يقنن حاليًا تسجيلاً مجانيًا للتجار مع تسويق شامل لمنتجاتهم عن طريق البيع بالجملة أو بالفرق، كما يوفر فرصة لفتح أسواق جديدة للتصدير بدءًا من دول الخليج، مع وجود خطط للتوسع في دول أخرى.

وعقابل تقديم هذه الخدمات للتجار، يحصل أصحاب المنصة على نسبة من المبيعات دون وجود رسوم ثابتة، كما يضمن القاشون عليها تحويل الأموال من خلال نظام مالي شفاف وآمن،

بالشراكة مع شركات تحويل أموال موثوقة، بحسب إجابات راشد صقر على أسئلة طرحتها عنب بلدي تتعلق بمكاسب أصحاب المنصة، وكيفية ضمان تحويل الأموال للتجار. وجرى صقر أن التجارة الإلكترونية تفتح الأسواق العالمية أمام المنتج السوري،

التجارة الإلكترونية (E-commerce) هي عملية بيع وشراء المنتجات أو الخدمات عبر الإنترنت.

تشمل التجارة الإلكترونية العديد من الأنشطة، مثل التسوق الإلكتروني، البنوك الإلكترونية، حجز التذاكر، وتقديم الخدمات عبر الإنترنت. وتتيح للأفراد والشركات الوصول إلى سوق عالمي، حيث يمكنهم بيع وشراء المنتجات والخدمات بسهولة وكفاءة.

الأنانية المدعومة من الدولة، وشركة "ميسيك" وديفرينت" الخاصة، اهتمامهما، حسبما قال مصدر سوري ومسؤول أوروبي، إلا أنه لم يتضح بعد أي منهما قد تطبع العملة.

بقيمة افتتاحية ثابتة؟

نفى الخبير الاقتصادي وعضو المجلس الاستشاري في وزارة الاقتصاد لشؤون السيولة والنقد، جورج خزام، في منشور عبر "فيس بوك"، في 15 أيار، إمكانية طباعة أوراق نقدية جديدة بقيمة افتتاحية ثابتة معادلة لها بالدولار الأمريكي، مثلاً، كل 1 دولار = 100 نيو ليرة سورية.

وأرجع الأسباب إلى: • أن التثبيت القسري للقوة الشرائية

نافذة إلى العالم الرقمي

اعتبر الباحث الاقتصادي، محمد السلوم، أن سوريا تشهد تحولات رقمية بلامح جديدة، تمثلت إحداها في إطلاق منصة "هدهد" كأول منصة إلكترونية متخصصة في تصدير المنتجات السورية إلى الأسواق العالمية.

وبينما يراها البعض مبادرة طموحة في ظل الحصار، يعتبرها آخرون خطوة طبيعية طال انتظارها، مع التحولات العالمية نحو الاقتصاد الرقمي.

من أبرز الإيجابيات التي قد تدفع التجار لاعتماد تطبيقات كهذه، بحسب ما يرى السلوم في حديث إلى عنب بلدي:

- فتح أسواق خارجية دون الحاجة للسفر أو المعارض المكلفة.
- تقليص الاعتماد على الوسيط وزيادة هامش الربح.
- إمكانية التعامل بعملات صعبة، ما يوفر حماية نسبية أمام تقلبات الليرة السورية.
- ضمان إقبال التجار على مثل هذه المنصات، ينبغي أن تقدم المنصة عمولات تنافسية (لا تتجاوز 10~12%)، وآلية دفع مرنة تضمن جزءًا من الأرباح داخل سوريا والآخر خارجيًا، إضافة إلى توفير شركات موثوقة مع شركات شحن دولية، وضمانات ضد الغش والتأخير، وفق ما يقترح الباحث الاقتصادي.

وحول مدى جاهزية التجار السوريين للانخراط في التجارة الإلكترونية، قال السلوم إن التجارة الإلكترونية لا تزال ثقافة جديدة في سوريا، وتفتقر إلى المتأخرين.

محمد السلوم

باحث الاقتصاد

الثقة الراسخة من قبل معظم التجار، خصوصاً ممن اعتادوا على الطرق التقليدية، والمطلوب هنا برامج تدريب عملية توضح كيفية التصوير الاحترافي للمنتجات، وآليات التسعير، والامتثال لمواصفات التصدير.

دعم حكومي مطلوب

وأكد الباحث الاقتصادي، محمد السلوم، أن هذه التجربة تحتاج إلى دعم حكومي جدي، يتمثل في تحسين البنية التحتية من كهرباء واتصالات وإنترنت، إلى جانب تطوير البيئة القانونية للتجارة الإلكترونية، وتسهيل التعاملات المالية عبر قنوات موثوقة وأمنة.

تبرز أهمية التجارة الإلكترونية في سوريا لعدة أسباب، إذ من شأنها تنشيط الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص عمل جديدة، وتحسين جودة الحياة، فضلاً عن تعزيز الشمول المالي، ومواجهة الأوضاع الاقتصادية وغيرها من التحديات المحلية.

وفي الوقت ذاته، تواجه التجارة الإلكترونية العديد من التحديات، منها نقص البنية التحتية اللازمة، مثل الإنترنت عالي السرعة والخدمات اللوجستية المتطورة، فضلاً عن غياب التشريعات القانونية، ما يفرس الحاجة إلى إطار قانوني ينظم التجارة ويحمي حقوق المستهلكين والبائعين، بالإضافة إلى وجود مخاوف لدى المستهلكين تتعلق بالأمان في المعاملات الإلكترونية وخصوصية البيانات.

انتشرت اللحوم المجمدة بوفرة ملحوظة في الأسواق السورية، خاصة بعد سقوط النظام السابق، واتباع اقتصاد السوق الحر الذي مهد لدخول البضائع الأجنبية. وتنافس أسعار اللحوم المجمدة اللحوم المحلية الطازجة، الأمر الذي يفسر إقبال الأهالي على شرائها.

وفي رصد أجرته عنب بلدي في أسواق دمشق، بلغ سعر كيلو اللحوم الحمراء المجمدة 60 ألف ليرة، بينما يتراوح سعر كيلو اللحوم الحمراء الطازجة بين 100 و150 ألفًا.

أما الفروج، فبلغ سعر كيلو الشراحت المجمدة 42 ألفًا، في حين تتراوح الشراحت الطازجة بين 48 و44 ألفًا، وكيلو فخاذ الوردية المجمدة بـ22 ألفًا، أما الطازجة فبين 35 و40 ألفًا.

ويُقابل الدولار نحو 10 آلاف ليرة سورية وسطيًا في السوق السوداء، وسط تدبذب احتكار بعض الصف بعد قرار الرئيس الأمريكي رفع العقوبات عن سوريا.

أغلبيتها موزنة

- إن تثبيت القوة الشرائية المرتفعة للننو ليرة يعني زيادة تكاليف المركزي دأماً باستبدال اللنو ليرة بقيمة بالدولار، وبالتالي تصبح المستوردات منافسة للمنتج الوطني وتصبح الصادرات غير منافسة بالسعر في الأسواق الخارجية.
- وأضاف خزام أن حذف صفيرين من العملة هو الوسيلة الوحيدة التي من خلالها يمكن استبدال الدخرات بالليرة من المواطنين عند إصدار "نيو ليرة"، مع ترك القوى المؤثرة، مثل العرض والطلب والإنتاج والصادرات والمستوردات وحجم البطالة، تحدد القيمة السوقية للننو ليرة مقابل الدولار وتعكس حقيقة قوتها الشرائية.

49 عامًا، إلا أن الإدارة الجديدة فسخت العقد وألغت هذه الاتفاقية عقب سقوط النظام.

تتمثل سوريا عدة موانئ بحرية رئيسة، أبرزها مرفأ طرطوس واللاذقية وبانياس، إلى جانب مرفائق أخرى في طور التأميل والتطوير.

وتعمل جميع هذه الموانئ حاليًا بنظام

التشغيل المباشر من إدارة تابعة للهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية، بينما جرى تجديد عقد استثمار محطة تعميل سوريا عدة موانئ بحرية فرنسية متخصصة.

حول آلية استثمار الموانئ السورية، قال مدير العلاقات المحلية والدولية في الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية،

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 691 - الأحد 18 أيار / مايو 2025

استيراد اللحوم

يرضي المستهلك ويضغط على المربين



محل بيع اللحوم المجمدة في سوق باب سرجة دمشق - 23 نيسان 2025 (عنب بلدي / أمير خفوق)

عنب بلدي – أمير حقوق

- استقرار السوق: إذ وفّرت بديلاً أقل تكلفة، خاصة في فترات انخفاض المعروض المحلي.
- وقد عانى مربو المواشي والدواجن خلال عهد النظام السابق من غلاء الأعلاف، ومستلزمات التربية الحيوانية، والأدوية البيطرية، ما أسهم بشكل كبير في ارتفاع أسعار اللحوم.

على حساب المنتج المحلي

نائب عميد كلية الاقتصاد بجامعة حماة، والخبير الاقتصادي، الدكتور عبد الرحمن محمد، قال لسعنب بلدي إن اللحوم المجمدة تُستورد بمعظمها من تركيا حاليًا، وتشمل لحوم الأبقار والدجاج والأسماك، ويُباع بأسعار أقل من اللحوم الطازجة المحلية.

أما الجهات المستوردة، فتشمل القطاعين العام والخاص، حيث تعتمد الدولة على الاستيراد لسد الفجوة في الطلب المحلي، وتسمح الحكومة بذلك لتخفيف الأعباء عن المواطنين، لكن ذلك قد يكون على حساب المنتج المحلي، دون دراسة دقيقة للموضوع وتبعاته.

وبحسب الدكتور عبد الرحمن محمد، فإن الإقبال على هذه اللحوم المجمدة يعود إلى عدة عوامل، من أبرزها:

- أسعارها أرخص بكثير من المحلية، بسبب تكاليف الإنتاج المرتفعة محليًا (الأعلاف، الأدوية، الوقود).
- تراجع الإنتاج المحلي.
- زيادة الفقر: إذ إن معظم السوريين غير قادرين على شراء اللحوم الطازجة بأسعارها المرتفعة.
- وتكمن إيجابيات استيراد اللحوم المجمدة، وفقًا للدكتور عبد الرحمن محمد، في:
- توفير بروتين رخيص، وغذاء مناسب للعائلات الفقيرة بأسعار معقولة.
- تقليل الضغط على اللحوم المحلية، إذ قللت من الاحتكار وارتفاع الأسعار المبالغ فيه أحيانًا.

ما شركة "موانئ دبي"؟

شركة "موانئ دبي العالمية" هي واحدة من أكبر مشغلي الموانئ في العالم، وهي شركة متفرعة عن شركة دبي العالمية، الذراع الاستثمارية الدولية لحكومة دبي.

تأسست الشركة رسميًا في العام 1999، وهي متخصصة في مجال المواصلات

بحرية والبرية والجوية والخدمات اللوجستية المتكاملة بهذه القطاعات، ويعمل بها 97 ألف موظف حول العالم.

تمتلك "موانئ دبي العالمية" 78 محطة بحرية وداخلية عاملة، تدعمها أكثر من 50 شركة ذات صلة في 40 دولة عبر ست قارات.

تأهيل الملاعب وتطوير الأندية والمنتخبات..

رفع العقوبات يحلحل

العقد في الرياضة السورية

عنب بلدي - هاني كزني

خلق إعلان رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا حالة تفاؤل لدى الشارع السوري بمستقبل أفضل على مختلف الأصعدة، بما فيها القطاع الرياضي، الذي تأثر كثيراً بتلك العقوبات، ولا سيما فيما يتعلق بملف الأموال المجمدة، التي سيشهم استعادتها في تطوير القطاع.

العقوبات الأمريكية التي كانت مفروضة على سوريا أثرت على واقع الرياضة، إذ أعاقت عمليات ترميم الملاعب، وتطوير الأندية والمنتخبات، وتأهيل البنى التحتية، واستضافة المباريات الدولية.

استعادة الأموال المجمدة

الأموال المجمدة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هي جزء من سلسلة العقوبات الغربية المفروضة على بعض المؤسسات السورية في عهد النظام السابق.

ولا توجد أرقام دقيقة عن حجم الأموال المجمدة، لكن المتداول أن قيمتها لدى "فيفا" تصل إلى 11.5 مليون دولار أمريكي، وهي أرقام غير رسمية. عضو اللجنة الاستشارية في الاتحاد

السوري لكرة القدم، إبراهيم ياسين، قال في تصريح سابق لعنعب بلدي، إن أرقام الأموال المجمدة متضاربة بسبب عدم الاستقرار واستقالة الاتحاد السوري السابق، لكن العمل جارٍ على استعادتها.

وأضاف أن "فيفا" يعتمد عدة بنود، منها بند الشاريع وقيمتها 7 ملايين دولار أمريكي، وبند الصاريف التشغيلية، وهي بقيمة 250 ألف دولار أمريكي، لافتاً إلى أن الأرقام لا تزال غير دقيقة.

وتوجد مخصصات من الأموال موجهة للعمل على بناء قواعد وفئات عمرية في كل الأندية، وإقامة دورات وتدريب لتطوير الكوادر الرياضية، ودعم غرف الأندية بجميع متطلبات النجاح

للهوض بالكرة السورية والرياضة بشكل عام، وفق ياسين.

بدوره، قال الصحفي الرياضي خالد الحماد لعنعب بلدي، إن الأموال المجمدة ليست ملكاً لوزارة الرياضة، بل تعود لاتحاد الكرة، وهو كيان مستقل لا يحق للوزارة التدخل فيه أو الحصول على أمواله.

فوائد بالجملة

الصحفي خالد الحماد تحدث أن مستقبلاً مشرقاً ينتظر الرياضة السورية عقب رفع العقوبات، فataح الكرة يمكن له أن يستثمر الأموال المجمدة في تحسين واقع الرياضة، عبر إتاحة المجال لوصول الأموال بالقطع الأجنبي مجدداً لاتحاد الكرة، ومنحه العقوبات الغربية المفروضة على بعض المؤسسات السورية في عهد النظام

السابق. كما سيكون بإمكان اتحاد الكرة العمل في ملف تطوير الملاعب أيضاً، رغم أن هذه المسؤولية تقع على عاتق وزارة الرياضة، لكن بحال توافر الأموال في خزينة الاتحاد، فيمكن التنسيق بين الطرفين.

رفع العقوبات سيساعد في جلب الاستثمارات للنهوض بالقطاع الرياضي، وفق الحماد، ما يساعد في تحقيق الكثير من الفوائد لصالح الرياضة السورية:

• رفع العقوبات سيتيح للأندية توقيع عقود رعاية مع شركات إقليمية ودولية، ما يوفر لها عوائد مالية ضخمة، تسهم في تحسين أوضاعها المالية، ورفع مستوى المنافسة محلياً وقارياً.

• توقيع عقود شراكة مع مؤسسات متخصصة لتطوير الأكاديميات

الرياضية، وتحديث المنشآت بمعدات وتقنيات حديثة، واستيراد تجهيزات رياضية حديثة طال انتظارها، وهو لتطوير الكوادر الرياضية، ودعم وتحسين الأداء الفني للرياضيين.

تنتج عن المشاركات الخارجية بدل تجديدها .

• مساعدة الأندية بالأموال لتجاوز مصاعبها المادية.

• القدرة على التعاقد مع مدربين أجانب بمستوى عال، دون القلق فيما يخص انتظام رواتبهم.

فرصة ذهبية لتأهيل الملاعب

عانى اللاعبون في سوريا لبعود من الزمن من سوء الملاعب المحلية، في ظل عدم اهتمام حكومة النظام السوري السابق بتطويرها، بل اتجهت لتحويلها إلى كتكتات عسكرية ومعقلات، أو تمعدت إهمالها لتصبح مراغ للمواشي. حالة ملاعب الدوري السوري والصالات الرياضية كانت مشار جدل وسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، خلال السنوات الماضية، نظراً إلى سوء الأوضاع في معظمها، بينما كان النظام السابق يتذرع بالعقوبات الغربية بأنها السبب وراء عدم صيانتها.

عقب سقوط النظام السوري، أبدت قطر استعدادها لترميم خمسة ملاعب في سوريا، وقال مسؤول الاستثمار في مديرية الرياضة والشباب والمنشآت التي وضعتها لترميم ملاعب في حلب، بلال دخان، إن هناك خطة لتأهيل وإعادة إعمار استاد "حلب الدولي" والصالة الكبيرة في حلب، بالتعاون مع

مسؤولي الرياضة في قطر. وأكد دخان، لعنعب بلدي، أن الجانب القطري أبدى استعداده لترميم الملعب، لكن لم يتم توقيع أي مذكرة تفاهم رسمية بهذا الخصوص، مشيراً إلى أن مديرية رياضة حلب تنتظر إعادة هيكلة وزارة الرياضة والشباب والمديريات التابعة لها، حتى تبدأ بشكل رسمي العمل على تطوير المنشآت الرياضية في حلب .

من جهته، قال الصحفي الرياضي مختصر اليوسف، إن العقوبات التي كانت مفروضة على سوريا، كانت تمنع قطر أو أي دول أخرى من تحويل أموال إلى سوريا، لذلك أرسلت الحكومة القطرية إشعاراً إلى "فيفا" لإعلامها بالخطة التي وضعتها لترميم ملاعب في سوريا، مع تفاصيل المشروع والميزانية المطلوبة، ولكن مع رفع العقوبات أصبحت هناك فرصة ذهبية لتأهيل الملاعب.

تسهيل مهمة فك الحظر عن الملاعب

منذ أواخر عام 2011، فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حظراً على الملاعب في سوريا، ما أجبر المنتخبين والأندية في عهد النظام السوري السابق على لعب مبارياتها خارج أرضها، وعقب سقوط الأسد، بدأت وزارة الرياضة

والشباب العمل على رفع هذا الحظر. وأكد دخان، لعنعب بلدي، أن الجانب القطري أبدى استعداده لترميم الملعب، لكن لم يتم توقيع أي مذكرة تفاهم رسمية بهذا الخصوص، مشيراً إلى أن مديرية رياضة حلب تنتظر إعادة هيكلة وزارة الرياضة والشباب والمديريات التابعة لها، حتى تبدأ بشكل رسمي العمل على تطوير المنشآت الرياضية في حلب .

من جهته، قال الصحفي الرياضي مختصر اليوسف، إن العقوبات التي كانت مفروضة على سوريا، كانت تمنع قطر أو أي دول أخرى من تحويل أموال إلى سوريا، لذلك أرسلت الحكومة القطرية إشعاراً إلى "فيفا" لإعلامها بالخطة التي وضعتها لترميم ملاعب في سوريا، مع تفاصيل المشروع والميزانية المطلوبة، ولكن مع رفع العقوبات أصبحت هناك فرصة ذهبية لتأهيل الملاعب.

منذ أواخر عام 2011، فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حظراً على الملاعب في سوريا، ما أجبر المنتخبين والأندية في عهد النظام السوري السابق على لعب مبارياتها خارج أرضها، وعقب سقوط الأسد، بدأت وزارة الرياضة

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 691 - الأحد 18 آيار / مايو 2025

خان شيخون في الصدارة..

دوري الشمال السوري يعود من جديد



من هجرة ناصح خان شيخون وأوبدا على ملعب إدلب المحلي في جوري الشمال السوري- 16 أيار 2025 تلحق خان شيخون الرياضي

كان الدوري السوري الأول قد توقف بعد مضي خمس جولات على انطلاقه، وفي منتصف شباط الماضي، أعلن الاتحاد الرياضي الجديد استئناف الدوري في 10 من نيسان، لكن الدوري لم ينطلق في مواعده المحدد وجرى تأجيله مجدداً.

وقال عضو اللجنة الاستشارية في اتحاد كرة القدم، يوسف الربيع الحسن، في تصريح سابق لعنعب بلدي، إنه جرى تأجيل الدوري بسبب الظروف الأمنية التي شهدها الساحل السوري في آذار الماضي، ما أثر على تحضيرات

قريب لسقوط نظام الأسد، توقف الدوري عند المرحلة الخامسة، وكان نادي الكرامة يتصدر جدول الترتيب برصيد 13 نقطة، وجاره الوشة في المركز الثاني بـ8 نقاط، بينما يتبدّل نادي الوحدة النمشقي ترتيب الدوري السوري بلا نقاط.

ويُستأنف الدوري السوري العام في 21 من أيار الحالي، وفق نظام جديد (من مرحلة واحدة)، بحيث تستكمل الأندية مبارياتها في مرحلة الذهاب، على أن تلعب جميع المباريات في أرض محايدة (باستثناء أندية المدينة الواحدة).

وعقب نهاية مرحلة الذهاب، ستتنافس الأندية الأربعة الأولى في جدول الترتيب على لقب بطولة الدوري في بطولة مصغرة تجري في دمشق بنظام الدوري من مرحلة واحدة، مع حصول الأندية على نقاط تمايز بحسب موقعها في جدول الترتيب.

وتقرر إلغاء بطولة الدوري السوري لفئة الأولي، مع زيادة عدد اللاعبين المسموح بتسجيلهم في أندية الرجال إلى 33 لاعباً، في حين تستمر إقامة منافسات دوري الشباب والفئات العمرية الأخرى بنظام التجمع في المحافظات، وذلك مراعاة ظروف الأندية وضغط النفقات.

ثلاثة، كما حقق عدنان فوزاً عريضاً على نادي حمص العدويّ بسبعة أهداف مقابل هدفين، بينما انتهى اللقاء الخامس بفوز سمردا على ككلي بخمسة أهداف مقابل ثلاثة. استمرار خان شيخون وأصل خان شيخون الحفاظ على صدارة الدوري بـ26 نقطة، وأمية ثانياً بـ26 نقطة لكنه يتأخر بفارق الأهداف، وعدنان ثالثاً بـ20 نقطة، بينما حل تفتناز رابعاً بـ19 نقطة.

وجاء نادي سمردا خامساً بـ17 نقطة، ومحصن الدعية سادساً بـ14 نقطة، ثم أريحا سابعاً بـ13 نقطة، والجبل ثامناً بـ10 نقاط، والقادسية تاسعاً بـ6 نقاط، وأخيرًا ككلي عاشراً بـ4 نقاط.

وتقام مباريات دوري الشمال السوري على ملعب إدلب البلدي، وستعمل وزارة الرياضة والشباب على دراسة كيفية دمج هذه البطولة مع الدوري السوري الأساسي في الموسم المقبل .

عاد دوري الشمال السوري من جديد بعد توقف لأشهر عقب سقوط النظام السوري، حيث استؤنفت الجولة الثانية من مرحلة الإياب لدوري الدرجة الأولى، والتي شهدت استمرار خان شيخون في الحفاظ على صدارة جدول ترتيب الدوري، وقالت مديرية الشباب والرياضة في إدلب، إن دوري الشمال السوري استؤنف بحضور محافظ إدلب، محمد عبد الرحمن، وشخصيات أخرى، وذلك في إطار دعم الحركة الرياضية في المحافظة، وتعزيز روح التنافس الرياضي بين الأندية، ضمن بيئة رياضية منظمة تحترف عليها مديرية الرياضة والشباب في إدلب. شهدت الجولة الثالثة من مرحلة الإياب إقامة خمس مباريات، إذ فاز خان شيخون على نظيره نادي أريحا بثلاثة أهداف مقابل هدفين، كما فاز أمية بالنتيجة ذاتها على تفتناز. وفي المباراة الثالثة، فاز جبل الزاوية على القادسية بأربعة أهداف مقابل

سوريا في مجموعة قوية

بتصفيات السلة لكأس العالم

تأهلت سوريا إلى كأس آسيا بعد احتلالها المركز الثاني خلف لبنان، الذي ضمن التأهل مسبقاً، في حين تأهل البحرين إلى الملحق. وكان المنتخب السوري قد فاز على الإمارات بنتيجة 86 مقابل 61، في المباراة قبل الأخيرة من النافذة الثالثة من تصفيات كأس آسيا.

وعجز منتخب سوريا الأول لكرة السلة عن تحقيق أي بطولات مهمة طوال تاريخه، وأفضل إنجاز حققه كان حصوله على المركز الرابع في بطولة كأس آسيا التي أقيمت في الصين عام 2001، حين خسر أمام كوريا الجنوبية بنتيجة 95 مقابل 94، ضمن مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. ويأمل المنتخب السوري أن يحقق إنجازاً جديداً في كأس آسيا لكرة السلة، كما أن طموحه الأكبر يتشمل الفوز بكأس العالم في قطر 2027.

المراكز الثلاثة الأولى في المجموعتين، إلى جانب أفضل فريق يحتل المركز الرابع، في الوقت الذي ضمن فيه المنتخب القطري التأهل إلى كأس العالم بصفتها الدولة المضيفة. كان المنتخب السوري لكرة السلة تأهل إلى كأس آسيا، بعد فوزه على البحرين في 24 من شباط الماضي، ضمن المباراة الأخيرة من النافذة الثالثة من تصفيات كأس آسيا التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة. وفاز منتخب سوريا الأول بنتيجة 89 مقابل 87 على البحرين، في ثاني مباراة رسمية له بعد سقوط النظام السوري في كانون الأول 2024.

المقبل، بالدور الأول الذي يضم أربع مجموعات، تحتوي كل منها على أربعة منتخبات، تلعب جميعها مبارياتاً وإياباً. ويتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في المجموعات الأربع، باستثناء مجموعة المنتخب القطري (التي سي تأهل عنها منتخبان)، إلى المرحلة الثانية، التي ستستورع فيها الفرق الـ12 المتأهلة على مجموعتين. وتحمل الفرق نقاطها في الدور الأول إلى الدور الثاني، وتلعب مع الفرق التي لم تواجهها في الدور الأول بنظام الذهاب والإياب. وتأهل إلى الوندبال الفرق صاحبة

يستمر طويل، إذ انتقل في تموز من العام ذاته لتدريب نادي الفحيحيل الكويتي، حيث ما زال يشرف عليه حتى اليوم.

بصمة تدريبية مميزة

في موسم 2022-2023، فاز الخطيب بجائزة أفضل مدرب في الدوري الكويتي، رغم احتلال فريقه الفحيحيل المركز الثامن على سلم الترتيب العام. حقق الفريق تحت قيادته ثمانية انتصارات، وتعادل في سبع مباريات، وخسر 11 مواجهة، لكنه قدم فريقاً جماعياً قوياً نال إعجاب المتابعين.

وتفوق الخطيب حينها على مدربين مختصرين، أبرزهم اليوسني روسمير سيفكو، مدرب نادي العربي، والضربي بوريس بوتنيك، مدرب نادي الكويت، الذي توجّ بلقب الدوري في ذلك الموسم.

في موسم 2012-2013، انتقل إلى نادي زاخو العراقي، ومنه إلى شنغهاي شينهو الصيني موسم واحد، ثم عاد إلى العربي الكويتي عام 2014، ولعب لاحقاً لنادي السالاية.

مسيرة حافلة بالأهداف

ولد فراس الخطيب في مدينة حمص عام 1983، وبدأ مسيرته الكروية مع نادي الكرامة السوري، متدرّجاً من فئة الأشبال إلى فرق الناشئين والشباب، حتى أثبت جدارته ولعب مع الفريق الأول. سطع نجم الخطيب في صفوف الكرامة، واستدعي إلى المنتخب السوري، حيث أصبح ركيزة أساسية يعتمد عليها مدربو المنتخب.

انتقل فراس إلى الاحتراف الخارجي مع نادي النصر الكويتي عام 2001، ثم إلى العربي الكويتي موسم 2003-2004، وبقي معه حتى موسم 2008-2009. في عام 2009، انتقل إلى نادي القادسية، ولعب له موسمين، ثم التحق بنادي أم صلال القطري موسم 2011-2012، قبل أن يعود إلى القادسية.

برشلونة الإسباني، لما يقدمه من كرة هجومية ممتعة ونتاج مبهرة.

السوري فراس الخطيب..

"فلرك" الكرة الكويتية

ما فعله فراس الخطيب أمام القادسية لاقى الكثير من الإشادة من قبل جماهير الكرة الكويتية عبر منصة "إكس" في الأيام الماضية.

جماهير الفحيحيل أطلقت لقب "فلرك الكويت" على مدربهم فراس الخطيب، مقابل أربعة، في آخر مباريات الدوري. نادي الفحيحيل أنهى الدوري بفارق نقطة واحدة عن السالاية صاحب المركز الرابع، وثلاث نقاط عن القادسية الثالث. وحل الفريق في المركز الثاني بين أقوى الفرق هجوميًا بتسجيله 45 هدفًا، بينما جاء ثالثاً من حيث القوة الدفاعية بتفقيه 37 هدفًا.

أنهى السوري فراس الخطيب، مدرب نادي الفحيحيل الكويتي، الموسم الحالي في المركز الخامس ضمن الدوري الكويتي، محققًا نتائج إيجابية مع فريقه، أبرزها الفوز على نادي القادسية صاحب المركز الثالث بسبعة أهداف مقابل أربعة، في آخر مباريات الدوري.

نادي الفحيحيل أنهى الدوري بفارق نقطة واحدة عن السالاية صاحب المركز الرابع، وثلاث نقاط عن القادسية الثالث. وحل الفريق في المركز الثاني بين أقوى الفرق هجوميًا بتسجيله 45 هدفًا، بينما جاء ثالثاً من حيث القوة الدفاعية بتفقيه 37 هدفًا.



عنب بلدي تخرّج منحة "مارس 19" في دمشق

خرّجت مؤسسة عنب بلدي المدربين في منحة برنامج "مارس 19" التدريبية، في 15 من أيار، بعدما استمرّت على مدار خمسة أسابيع، ولأول مرة في دمشق. وشارك القائم بأعمال السفارة الفرنسية في سوريا، جان باتيست فافر، في فعالية التكريم.

وشكر مدير التحرير في عنب بلدي، والمدرّب في البرنامج، علي عيد، فرنسا على دعمها لمثل هذه التدريبات ودعمها عمل الصحافة المستقلة.

وأضاف علي عيد أن الصحافة المستقلة السورية عانت صعوبات كبيرة خلال الفترة الأخيرة.

وكرّمت عنب بلدي الخريجين والخريجات بشهادات إنجاز على حضورهم البرنامج على مدار خمسة أسابيع، كما منحتهم رسائل توصية، وترشيحات للعمل في المؤسسات الإعلامية السورية والعربية، لتعزيز فرصهم في الحصول على وظائف في مجال الصحافة.

وخطب القائم بأعمال السفارة الفرنسية متدربي "مارس" بالقول: "ينتابني شعور خاص لأنني معكم اليوم، لقد كنت طالباً في دمشق منذ 30 سنة، أنا عائد اليوم لأمثل فرنسا في سوريا، بعد أن كنت دبلوماسياً في بيروت في سنة 2000".

وقال فافر، "حضور المبادرة يؤكّد أننا نريد قطاعاً إعلامياً قوياً، مستقلاً، حرّاً، أخلاقياً، باعتباره عنصراً أساسياً في بناء سوريا جديدة".

وهنّأ القائم بالأعمال الخريجين الجدد، وعنب بلدي على إنشاء برنامج "مارس"، باعتباره يشكل "أول برنامج تدريبي للصحافة المستقلة في تاريخ سوريا". وأضاف أن "فرنسا تفخر بدعم هذه المبادرة وغيرها من مبادرات الصحافة المستقلة".

الدعم والتمكين

عنب بلدي مؤسسة غير ربحية، لكنها تضع في اعتبارها تمكين الصحفيين وبناء قدراتهم المهنية ضمن أولوياتها، إذ قُمت المؤسسة عشرات التدريبات في مختلف الفنون الصحفية، بالتعاون مع منظمات إعلامية محلية ودولية.

تهدف هذه التدريبات إلى تعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية لدى الصحفيين، وتجهيزهم لمواجهة التحديات الصحفية بمهارة واحترافية.

من أبرز برامج التدريب التي أطلقتها المؤسسة برنامج "مارس" التدريبي، الذي انطلق عام 2018، وقُمت من خلاله 19 منحة مجانية حتى الآن، تخرج منها 195 متدرباً ومتدربة، دخل معظمهم إلى ميادين العمل الإعلامي المختلفة.

دعوة إلى صحافة مهنية

المتدربة سدره الحريري، قالت لعنب بلدي، إنها حضرت الكثير من التدريبات سابقاً، لكنها لم تتوقع أن تستفيد من منحة مارس بهذا الشكل.

كطالبة في كلية الإعلام، ترى أن الإفادة التي حصلت عليها في "مارس" تفوق ما حصلت عليه في الجامعة، معتبرة أن تجربة "مارس" غنية جداً، استطاعت من خلالها "التعرف على الصحافة المستقلة والمهنية". سدره بخبراتها السابقة ليست سدره كما هي اليوم"، قالت المتدربة، متمنية إكمال التدريب والعمل الصحفي بشكل مستمر. وعن السبلات التي واجهتها في المنحة، قالت المتدربة، إنها كانت تتمنى أن يُكرّس التدريب لحالة التعاون الجماعي بين الفريق، وعلى الرغم من أن العمل الجماعي كان حاضراً في المنحة، لم تكن هذه النقطة مدعومة بشكل كافٍ ضمن منهجية التدريب.

ودعت سدره كل من يود أن يتعلم الصحافة الحرة والمستقلة، والعمل بشكل مهني واحترافي، إلى المشاركة في المنحة.

وبرنامج "مارس" هو برنامج تدريب في الصحافة يستهدف طلاب كليات الصحافة واللغات، والخريجين الجدد، ويمنحهم فرصة التدرب العملي من خلال الممارسة العملية في غرفة الأخبار وأقسام الإنتاج الصحفي في مؤسسة عنب بلدي، من أجل تهيئتهم للدخول في سوق العمل الإعلامي. عبر برنامج "مارس"، تسعى عنب بلدي إلى إعداد جيل جديد من الصحفيين الملتزمين بمعايير المهنة والأخلاقيات الصحفية، وتمكينهم من دخول سوق العمل الإعلامي بثقة وكفاءة، مع التركيز على تلبية احتياجات الإعلام السوري المستقل.



عنب بلدي: صحفيات وصحفيين يتخرجون من برنامج "مارس" للتدريب الصحفي في غرف أخبار عنب بلدي بدمشق - 15 أيار 2025 (نصب بلدي)

الوحدة "العظيمة" والانفصال "البغيض"

خطيب بدلة

دأبت منذ مدة، على تخصيص زاوية "تعا تفرج"، لمناقشة بعض العبارات، والمفاهيم التي تجري على ألسنتنا دون تدقيق، وتصحيح الأخطاء التي تقع فيها بسبب تراكم هذه الخلاصات في قعر ذاكرتنا، عبر السنين. أرى، وأنا أخوكم، أن الضخ الإعلامي الذي تعرضنا له، خلال ثلاثة أرباع القرن الفائت، هو المسؤول عن كل هذه التشوهات، فعندما تقرأ خبراً، عن الوحدة بين سوريا ومصر، ملحقاً بصفة "العظيمة"، تدرك أن الصحفي الذي صاغه يجهل أبسط قواعد صياغة الخبر الصحفي، وهي الامتناع عن استعمال أحكام القيمة، والعجب أن يتحدث الصحفي نفسه، أو غيره، عن انفصال سوريا عن مصر، ويضيف إلى كلمة الانفصال صفة "البغيض"، ناهيك بعشرات الأغاني، والأناشيد، والأهازيج، والأشعار، والمقالات، والمحاضرات التي تشيد بالوحدة العربية، وتعتبرها ضرباً من البديهيات، أو المسلّمات، وأنها ممكنة الحدوث، بينما نجد، على أرض الواقع، التناحر بين الدول العربية، والتباغض، والتآمر، وتبادل المكائد، وبالأخص بين تلك الدول التي تتبنى القومية العربية وشعاراتها، ولعل العداء الشرس الذي كان بين نظامي صدام حسين وحافظ الأسد، البعثيين، والوحديين، أكبر دليل على أن الكلام عن الوحدة لا يعدو كونه ستارة مهترئة، تستخدمها الأطراف المتناحرة، للتغطية على النزوع الانفصالي، الاستبدادي، الديماغوجي، الذي تنتهجه. قد يتساءل متسائل عن مناسبة هذا الكلام، أو جدواه، والجواب عندي: أن الألوان قد آن لنا، لنخرج من دائرة الأكاذيب، والأوهام التي كانت الأحزاب القومية تستعبدنا بها، وتنهبنا بها، وتقتلنا بها، منذ خمسينات القرن الفائت، فقد وصلنا، اليوم، إلى حافة تطل على وادٍ سحيق، لا يمد لنا أحد يده لينقذنا، بينما تتكاثر الأيدي التي تريد أن تدفعنا من الخلف، لتندرج، ونهوي، ونصرخ، ولا يسمع صراخنا أحد..

الجمهورية السورية، التي تركها لنا المستعمر الفرنسي، "البغيض"، سنة 1946، صار اسمها الجمهورية العربية السورية، وصارت الانقلابات العسكرية تتقاذفها، وتمنعها من الاستقرار، دواليك حتى تحقق حلم الوحدة "العظيمة"، التي كان الشرط الناصري الأساسي لتحقيقها، هو حل الأحزاب، وإغلاق الصحف، وتعطيل البرلمان، وكان أول إنجازاتها، بعدما تحققت، ضرب الصناعة الوطنية، بقرارات التأميم الارتجالية، والبدء بالتأسيس لنظام المخابرات، فصار سهلاً واعتيادياً، شحط المواطن إلى فرع "السياسية"، ووضع في الدولاب، وضربه.. ولا أظن أن سورياً عاقلاً واحداً، سأل نفسه عن سبب ذلك العداء للشخصيات الوطنية التي صنعت ما عُرف باسم "الانفصال البغيض"، أو، عن مدى معقولة ما غناه المطرب محمد قنديل (أنا واقف فوق الأهرام، وقدامي بساتين الشام)، في حين أن مصر بعيدة، والسفر إليها لا يكون إلا بالطائرة، أو الباخرة، وأن الوحدة التي كانت حلمةً تكشف عن قيادة رجل مغامر، تهمة الزعامة أكثر مما يهيمه بناء الأوطان. أخيراً: الجمهورية العربية السورية، التي تبعثنت (صارت بعثية)، صرفت الغالي والنفيس من مقدرات سوريا، على بناء جيش، لا ليجمها من الأعداء، بل لتحرر به فلسطين، وفي أول معركة "تحرير"، خسرت الجولان، وأضافت إلى تحرير فلسطين، تحرير الجولان، واليوم، بعد كل حساب، لم يعد السوريون يحلمون بالوحدة العربية، بل بوحدة سوريا. فتأمل.



للتواصل مع عنب بلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، متنوعة. فضلاً عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعدٍ من الخدمات الأخرى.

